https://www.facebook.com/ahmedbazmoo?ref=hl

/http://www.ahmedbazmool.com

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور
أحمد بن عمر بازمول

مدارسات الأصول الثلاثة للجانب النسوي داخل مجموعات السكايب

تجميع فريق صيانة السلفي
لعام 1437هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ الحَمَدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهَ فَلاَ مُضِلَ لَهُ وَمَنْ يُضِلْل فَلاَ هَادِيَ لَه وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهِ إِلاَّ اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمْدا عَبْدَهُ وَرَسُولُهُ .

أَلاَ وَإِنْ أَصْدَقَ الْكَلَام كَلَامُ اللهِ وَخَيْرِ الهَدْىَّ هَدْىُّ مُحَمَّدٍ وَشَرَ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٍ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَمَّا بَعْدُ :

س١– اذكري أدلة على وجوب طلب العلم ؟

ج١– الأدلة على وجوب طلب العلم :

قال – صلى الله عليه وسلم– (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) وقال –صلى الله عليه وسلم– (من سلك طريقا يلتمس فيه علما ؛سهل الله له طريقا إلى الجنة) .

س٢– ما المراد بقول العلماء طلب العلم فريضة ؟

ج٢– المقصود بقول العلماء أن طلب العلم فريضة هو العلم الذي يحتاجه المسلم لعبادة ربه في يومه و ليلته وأن يكون المسلم بصيرا بأمور دينه .

س٣ –ما الفرق بين مسلم يهتم بالعلم الشرعي و آخر يهتم بأمور الدنيا؟

ج٣ – فالمسلم الذي يهتم بالعلم الشرعي الذي حثه الشرع على تعلمه يكون على خير كبير ويكون في راحة بال بإذن الله تعالى ويُرجى له الثبات بإذن الله تعالى على الحق .

– الذي يهتم بأمور الدنيا يكون من أبعد الناس أو من أجهلهم بالعلم بأمور دينه ولا يجني إلا حسرة وندامة على ما فرط .

س٤–يجب أن يحرص طالب العلم على أمرين اثنين ما هما ؟

ج٤– يحرص طالب العلم على الدليل ويحرص على أن يأخذ العلم من أهله المعروفين به الذين ورثوا سنة النبي –صلى الله عليه وسلم– علمًا وعملًا قولًا وفعلًا واعتقادًا أي أن يقتفي الحق أينما كان .

س٥–ما هي أعمال الفتانين ؟

ج٥– الفتانون هم الذين يثيرون الفتن والقلاقل بين المسلمين ؛الذين يطعنون في السلفيين ؛الذين يمشون بالنميمة فيحذّرون من أهل الحق ؛الذين يكذبون ويفترون على أهل الحق وهم أهل ظلم وبغي وفساد في الأرض فهم يفرقون بين المسلمين ولا يهتمون بالحجة ولا الدليل إنما ينساقون وراء أهواءهم .

س٦-اذكري مؤلف الأصول الثلاثة مع ترجمة قصيرة له ؟

ج٦- الأصول الثلاثة تأليف شيخ الإسلام بحق محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي السلفي المولود سنة خمسة عشر ومائة وألف والمتوفى سنة ست ومائتين وألف رحمه الله تعالى هذا العالم الجليل ولد بالعيينة وكان أبوه عالما كبيرا مشهورا بعلمه اشتغل بالعلم فحفظ القرءان وحفظ الأحاديث ولازم العلماء واستفاد منهم في التحري في طلب الحق واستمر في ملازمة العلماء والرحلة إليهم وقد شهد له علماء عصره ومن بعدهم إلى يومنا هذا بالعلم والإتقان وحسن التصنيف ،وحسن المقصد وبإتباع الدليل، رحمه الله رحمة واسعة .

س٧- لماذا حرص العلماء والعوام على حفظ الأصول الثلاثة وحث العلماء الأمراء على تحفيظها ؟

ج٧- رسالة الأصول الثلاثة صغيرة الحجم لكنها كبيرة المعاني والفوائد فهي تضمنت المسائل الأربع العلم والعمل به والدعوة إليه والصبر كما تضمنت الأسئلة التي يسأل عنها المرء في قبره و بيان الحنيفية السمحة والتوحيد بأنواعه ،وبيان الولاء و البراء .

س٨- ماذا تضمنت رسالة الأصول الثلاثة ؟

ج٨- تضمنت ثلاثة الأصول توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية والولاء والبراء وهذا هو حقيقة دين الإسلام .

س٩ –ما هي الأسئلة التي يسأل عنها المرء في القبر ؟

ج٩– الأسئلة التي يسأل عنها المرء في القبر هي من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟

س١٠– من من العلماء قام بشرح هذه الرسالة ؟

ج١٠– شرح هذه الرسالة جمع من مشايخنا وعلماءنا فقد شرحها العلامة ابن باز رحمه الله تعالى وكذا العلامة العثيمين وكذا العلامة النجمي والعلامة محمد أمان الجامي والعلامة زيد المدخلي، و أيضا هناك حاشية نفيسة لابن قاسم على الأصول الثلاثة رحمة الله عليهم أجمعين وغيرهم من أهل العلم .

س١١–علام بنى الشيخ محمد بن عبد الوهاب رسالته ؟

ج١١– بنى الشيخ محمد بن عبد الوهاب رسالته على طلب الدليل والوقوف عليه وعلى التسليم للحق وعدم معارضته وعلى طلب الحجة .

س١٢–ما فائدة وجود الدليل والحجة في العلم ؟

ج١٢– فائدة وجود الدليل والحجة ينير لنا الطريق ويجعلنا على بصيرة و يذهب الفتن ويردع البدع والضلالات .

س١٣-قال المصنف يجب علينا تعلم أربع مسائل اذكرها ؟

ج١٣- المسائل الأربع التي يجب علينا تعلمها :

الأولى: العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة .

الثانية : العمل به .

الثالثة : الدعوة إليه .

الرابعة : الصبر على الأذى فيه .

والدليل قوله تعالى : ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ .

س١٤-لماذا ابتدأ المصنف رحمه الله بالبسملة ؟

ج١٤- ابتدأ المصنف رحمه الله بالبسملة ،اقتداء بكتاب الله عز وجل حيث أن البسملة في أوله واقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم وأيضا جاء عن بعض السلف أنه كان يكتب البسملة في أول الكلام .

س١٥- ما الذي يجب على طالب العلم تعويد نفسه عليه ؟

ج١٥– يجب على طالب العلم أن يُعَوِدَ نفسه على البحث عن الحق وأن لا يرد الحق إلا بالدليل والدليل إما من القران أو السنة أو ما كان عليه السلف الصالح وأن يتجرد للحق .

س١٦– ما معنى قول المصنف "اعلم" ولماذا أتى بها؟

ج١٦– معنى قول المصنف " اعلم " أي تيقن واجزم ولا يكن عندك شك ،والإتيان بكلمة "اعلم" تفيد الانتباه وهي تنبيه لطالب العلم للانتباه للمسائل التي سيذكرها الشارح .

س١٧–ما هي صفات العالم ؟

ج١٧– من صفات العالم أن يحسن تربية طالب العلم والعناية به والدعاء له و أن يدعوَ لإخوانه المسلمين وأن يدعو لطلاب العلم عامة والاحتفاء بهم والسؤال عن أحوالهم.

س١٨–اشرحي قول المصنف رحمه الله "يجب علينا" .

ج١٨– عندما ذكر قول المصنف " يجب علينا " أي يجب على كل مسلم ومسلمة أن يتعلم هذه المسائل الأربعة وأن يتقنها لأنها مما أمر الله عز وجل بتعلمها ولأنها مما يقوم عليها دين المرء فلا ينبغي لمسلم أن يجهلها فضلا على أن يتجاهلها و يجب أن يهتم بها

س١٩– اشرحي ما المراد بمعرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الإسلام بالأدلة.

ج١٩– المراد بمعرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الإسلام بالأدلة أي :

معرفة أن الله هوة الخالق الرازق المدبر فيعرف سبحانه بالربوبية والألوهية وأنه المستحق لأنواع العبادة كلها قولا وعملا واعتقادا ومعرفة نبيه بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنه بشر يوحى إليه فيطاع فيما أمر ونجتنب من عنه نهى وزجر وأن نصدقه فيما أخبر ومعرفة أن دين الإسلام رسالة خاتم الأنبياء وخاتمة الرسالات ومعرفة ما جاء فيه من تشريعات وأحكام .

س٢٠– ما المراد بالعلم وما هي ثمرته ؟

ج٢٠– المراد بالعلم هو أن يعمل العبد بهذا العلم تعبدا لله عز وجل بامتثال أوامره و اجتناب نواهيه والعمل هو ثمرة العلم .

س٢١– لماذا اكد الشيخ على ضرورة العمل بالعلم؟

ج٢١– أكد الشيخ على ضرورة العلم و العمل به ليكون المرء تقيا نقيا بعيدا عن اذية المسلمين مخلصا لله ومراقبا له سبحانه وكلما ازداد المرء علما وزين هذا العلم بالعمل

كلما قلت الفتن والمقصود بالفتن الفتن في دينه بالزيغ و الضلال والفتن مع الخلق بأذيتهم .

س٢٢-لماذا يحذر السلف من التصدر للفتوى؟

ج٢٢- حذر العلماء من التصدر للفتوى لكي لا يتكلم أحد في دين الله إلا على بصيرة فلا تكثر الأخطاء والمخالفات خاصة في باب العقيدة و التوحيد والمنهج فلو المتصدر يخطئ في هذه الأبواب يكون خطؤه وبالا على المسلمين وسببا في انحراف الكثيرين

س٢٣- باب العلم قبل القول والعمل فيه رد على فئتين اذكريهما؟

ج٢٣- قول البخاري رحمه الله فيه رد على جماعتين من الناس الاولى جماعة تدعوا لنفسها وحزبها :

فهي تدعوا لأصول و قواعد مبتدعة ما أنزل الله بها من سلطان

والثانية جماعة تدعوا بلا علم فهي تدعوا الى الله على ضلال وجهل

س٢٤-ماتعريف البصيرة ؟

ج٢٤- البصيرة: العلم والحجة والحكمة .

س٢٥– على ماذا يدل التعصب في صورة الاتباع؟

ج٢٥– يدل التعصب في صور الاتباع على جهل صاحبه واتباع هواه بدون الرجوع الى الدليل الصحيح .

س٢٦–ما المقصود من قول الشافعي: لو ما أنزل الله حجة....؟

ج٢٦– المقصود من قول الشافعي: لو ما أنزل الله حجة أي أن هذه السورة من حيث دلالتها على العلم و العمل والدعوة والصبر تعتبر حجة كافية ولا يُفهم من قوله رحمه الله انها كافية في التنزيل و تغني عن نزول سور أخر ولكن يقصد انها كافية في الدلالة و لإقامة الحجة .

س٢٧–لا شك أن النبي صلى الله عليم وسلم تعرض للأذية وهذا حال الصادق المخلص له أعداء السؤال ، لماذا يؤذون الذين يدعون الى الله ؟ ثم كيف نصبر على الأذى ؟

ج٢٧– لأنه يدعو الناس ويحذرهم من جانبين من جانب الشهوات فأهل الدنيا يرفضونه ومن جانب الشبهات فأهل الشبهات يرفضونه ونصبر بالتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم والأذى في الله يكون لذيذا طيبا إذا خلصت النية

https://www.facebook.com/ahmedbazmoo?ref=hl

http://www.ahmedbazmool.com/

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور
أحمد بن عمر بازمول

مدارسات الأصول الثلاثة للجانب النسوي داخل
مجموعات السكايب

تجميع فريق صيانة السلفي
لعام 1437هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الْحَمْد لله نَحْمَدُهُ وَ نَسْتعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُه ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ الله فَلَا مُضِلّ لَهْ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِي لَه ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله وَحْدُهُ لَا شَرِيكَ له أَشْهَدُ أنَّ مُحَمَدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُه .

أَلَا و إنَّ أَصْدَقَ الْكَلَام كَلاَمُ الله وَ خَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ – صلى الله عليه وسلم – و شَرّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَه ، وَ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَة و كُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ...

أَمَّا بَعْدْ ..

س١–ما هي الأصول المفيدة والمسائل العظيمة التي ينبغي لكل مسلم ومسلمة تعلمها ؟

ج١– المسائل ثلاثة وهي:

* إن الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا .

* إن الله لا يرضى أن يشرك معه أحد في عبادته كما لا يرضى أن يشرك معه أحد في ملكه .

* إن من أطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله .

س٢–ما المقصود بـ"يجب"؟

ج٢- المقصود بـ"يجب" التي جاءت في قول المصنف أي وجوبا عينيا لا كفائيا بحيث لا يسقط عن مسلم تعلمه .

س٣- بما نصح الشيخ المسلمة خاصة في هذه الأزمنة المتأخرة؟

ج ٣- نصح الشيخ المسلمة بأن تتعلم أمور دينها وأن تشتغل بما ينفعها كونها مكلفة وتحرص على التقرب إلى ربها بما يحب ويرضى وتحذر خصوصا في هذه الأيام من الفتن فهي مربية وراعية مسئولة عن رعيتها .

س٤- ما الدليل على أن المرأة أيضا مسئولة؟

ج ٤- الدليل على أن المرأة مسؤولة هو ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم:"كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالرجل راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيتها وهي مسئولة عن رعيتها"

س ٥- إلى ما تشير كل مسألة من المسائل الثلاث؟

ج٥- المسألة الأولى: تشير إلى توحيد الربوبية .

- المسألة الثانية : إلى توحيد الألوهية .
- المسألة الثالثة : إلى الولاء والبراء .

س٦- ما تفسير قوله تعالى :﴿ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ ؟

ج ٦- تفسير قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ أي كان معدوما لم يكن موجودا .

س٧- هل الرزق يكون بالمال فقط؟

ج ٧- الرزق لا يكون بالمال فقط بل قد يكون بالولد الصالح والحياة الطيبة والزوج الصالح إلى غير ذلك .

س٨- ما الحكمة من خلق الجن والإنس؟

ج ٨- الحكمة من خلق الجن والإنس هو عبادة الله وحده وهو مصداق قوله تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ .

س٩- ما الدليل على أن من أطاع النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة؟

ج٩- قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وورد في السنة أيضا الدليل على هذا في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- حين قال :(كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى)

س١٠- أين تكمن السعادة والراحة وكل الخير؟

ج١٠- تكمن السعادة والراحة وكل الخير في طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع سنته .

س١١- ما جزاء من كفر وجحد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ؟

ج ١١- من كفر وجحد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فإن جزاءه النار .

س١٢- ما مذهب أهل السنة والجماعة في مرتكب الذنوب؟

ج ١٢- مذهب أهل السنة والجماعة في مرتكب الذنوب ناقص الإيمان مؤمن بطاعة فاسق بمعصية وهو تحت مشيئة الله .

س١٣- ما قول الخوارج في مرتكب الذنوب؟

ج١٣- الخوارج يرون أن صاحب الذنوب كافر ومن هنا جاء تكفيرهم لعموم الأمة .

س١٤- ما هي الأوصاف التي وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج؟

ج ١٤- الأوصاف التي وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج هي:

* ذئاب في جثمان إنس .

* يقتلون أهل الإسلام ويتركون أهل الأوثان .

* شر الخليقة .

* شر قتلى تحت أديم السماء .

س١٥- ما موقفنا مما يقوم به الخوارج ؟

ج ١٥- موقفنا مما يقوم به الخوارج عدم محبتهم ولا نصرتهم ولا اعتقاد أنهم على حق واعتقاد أنهم مبتدعة ضلال نحذَرهم ونحذر منهم .

س١٦- ما معنى قوله تعالى: ﴿ يُوَادُّونَ ﴾ وما الدليل على حرمة مودة الكفار؟

ج ١٦- معنى قوله تعالى ﴿ يُوَادُّونَ ﴾ أي: يحبون، والدليل على حرمة مودة الكفار قوله تعالى: ﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

س١٧– في قوله عز وجل﴿ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ ماذا ذكر هؤلاء الأقرباء تحديدا ؟

ج١٧– ذكر الشارع هؤلاء الأقرباء تحديدا لأنه يصعب على الإنسان تركهم بحسب درجة الإيمان والمؤمن سلفه إبراهيم عليه السلام الذي تبرأ من أبيه وقومه وكذا فعل الصحابة الكرام مع أقربائهم .

س١٨– ما حرم الله شيئا إلا وجعل لتاركه ثوابا فما ثواب من حقق البراءة من الكفار؟

ج ١٨– وعد الله المؤمن الذي يحقق البراءة من الكفر و أهله بأن :

- يكتب في قلبه الإيمان .
- يؤيده بروح منه .
- يدخله جنات الخلد .
- يرضى عنه ويرضي عنه عباده
- ويجعله من حزب الله الموعود بالفلاح
- والدليل ﴿ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ .

س١٩– ما هو الإيمان الزعمي ؟

ج١٩- الإيمان الزعمي هو : إيمان من يزعم الإيمان بالله و اليوم الآخر ثم تجده يواد أعداء الله الذين نبذوا الإيمان وراء ظهورهم .

س٢٠- متى تكون موالاة الكفار مخرجة للملة؟

ج ٢٠- موالاة الكفار تكون مخرجة من الملة عندما تكون من باب توليهم أي من باب محبتهم لدينهم ولنصرة الكافرين على المؤمنين، أو إعانتهم على المسلمين .

س٢١- ما هو ضابط الموالاة للنوعين؟

ج٢١- الضابط في الموالاة مرجعه إلى أمرين اثنين :

الأول: ما كان في الدنيا .

الثاني : ما كان في الدين .

فلو كانت المولاة لدنيا فهذه تدخل في باب كبائر الذنوب وأما ما كان لدين فهذا لا شك في كفر صاحبه .

س٢٢- هل يعتبر التعامل مع الكفار في تجارة او معاهدات دولية مولات لهم؟ ولماذا ؟

ج٢٢- لا يعتبر التعامل مع الكفار في تجارة أو معاهدات دولية موالات للكفار لأنه من المعاملات الدنيوية ولها سابقة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات ودرعه مرهونة عند يهودي .

س٢٣- ما هي أنواع الموالاة اذكريها وما حكمها ؟

ج ٢٣- الموالاة نوعان :

١- موالاة كفرية مخرجة من الملة والتي يطلق عليها العلماء التولي .

٢- موالاة غير كفرية والتي هي من كبائر الذنوب .

س٢٤- ما الخطأ الذي وقع فيه التكفريون ولبسوا فيه على العامة ؟

ج٢٤- الخطأ الذي وقع فيه التكفريون أنهم لم يفرقوا بين الموالاة الكفرية والغير كفرية بل كانوا يكفرون الناس بالكبيرة بل وتعدوه أنهم يكفرون الناس لأجل تعاملاتهم الدنيوية مع الكفار التي لا هي كبيرة ولا كفر بل هي مما ثبت أنه من فعل النبي عليه الصلاة و السلام .

س٢٥- ما حكم من يحب المشاهير من لاعبي الكرة والممثلين ؟

ج٢٥- لا يجوز محبة المشاهير وعلينا بغض فعلهم إن كانوا مسلمين ولكن لا نكفرهم ، أما إن كانوا على هذا الفجور يهود أو نصارى أو ملحدين فعلى المسلم بغضهم ويحرم عليه حبهم و إلا كانت كبيرة من الكبائر .

س٢٦- ما حكم التعامل مع الكفار في البيع والشراء والزواج منهم؟

ج٢٦- التعامل مع الكفار في البيع والشراء والزواج منهم ليس بكفر ولا معصية لأن الشرع أذن بالتعامل مع الكفار في البيع والشراء ويجوز له أن يتزوج بالنصرانية والكتابية ولا يعتبر هذا من باب محبتهم لدينهم أو لدنياهم ومحبة الزوجة النصرانية هي محبة قرابة لا محبة شرعية .

س٢٧- ما هو الدين الحق ؟

ج٢٧-الدين الحق هو دين الإسلام الذي ارتضاه الله لعباده و جعله خاتم الرسالات .

س٢٨- اذكري المسائل المهمة التي ينبغي للمسلم أن يعتني بها وأن يتفهمها؟

ج٢٨- المسائل المهمة التي ينبغي للمسلم أن يعتني بها وأن يتفهمها هي :

توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ومسألة الولاء والبراء ومعرفة مقاصدها فلا يدعوإلا الله ولا يعبد سواه ولا يصرف شيئا لغيره عز وجلا .

س٢٩- ما هي الأسئلة التي ينبغي لمن يدعو الأموات طرحها على نفسه؟

ج٢٩- الأسئلة التي ينبغي طرحها :

١- ما الذي يفيدني هذا الميت وقد أصبح ترابا ؟

٢- ما الذي بيده ؟

٣- هل يستطيع أن ينفع نفسه حتى ينفعني أنا ؟

س٣٠- هل يعلم الولي الغيب وما الدليل على ذلك؟

ج٣٠- الولي لا يعلم الغيب لقول الله تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴿٦٥﴾

س٣١- كيف نرد على من يقول أن الولي يعلم الغيب ؟

ج٣١- نرد على من يقول أن الولي يعلم الغيب

أولا : بكتاب الله :﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴿٦٥﴾

ثانيا : إن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسأل عن مسائل ويقول لا أدري أو لا أعلم الغيب، فكيف يمكن لهذا الولي المزعوم معرفة الغيب وكيف تصدقه ومن الذي أطلعه على الغيب .

س٣٢- على ماذا يدل إخبار بعض الناس بأمور قد وقعت ؟

ج ٣٢- يدل هذا على أنهم يتعاونون مع الشياطين الذين يسترقون السمع، فلا ينبغي تصديقهم ولا الإيمان بهم ولا استسلام القلوب والعقول لهم.

س٣٣- لماذا بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم ؟

ج٣٣- بعث الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم يرشدنا لعبادة الله وحده لا شريك له.

س٣٤- ما الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

ج٣٤- جاء صلى الله عليه وسلم بتوحيد الله وبتقريره فهو عليه الصلاة و السلام حتى قبل موته كان يدعو إلى التوحيد ويحذر من فعل اليهود والنصارى الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

س٣٥- ماذا يستحق من يدعو الأولياء من دون الله مع الدليل ؟

ج٣٥- من يدعو الأولياء من دون الله يستحق اللعن لحديث النبي صلى الله عليه وسلم : (لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) وقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لعن الله من ذبح لغير الله) .

س٣٦- ماذا يفعل أولياء الله مع من يتبعونهم يوم القيامة ؟

ج٣٦- أولياء الله يوم القيامة يتبرؤون من الذين يتبعونهم .

س٣٧- ما حال كل من أولياء الشياطين ومن يتبعونهم ؟

ج٣٧- حال أولياء الشياطين و إن أوهموا من يتبعونهم أنهم أولياء لله ؛إلا أنهم يوم القيامة كلهم في النار؛من مات على الشرك والكفر كلهم في النار ويتبرؤون منهم .

س٣٨- من الخالق المستحق لكل هذه العبادات ؟

ج٣٨- الخالق المستحق لكل هذه العبادات الله وحده لا شريك له .

****

https://www.facebook.com/ahmedbazmoo?ref=hl
/http://www.ahmedbazmool.com

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور
أحمد بن عمر بازمول

مدارسات الأصول الثلاثة للجانب النسوي داخل مجموعات السكايب

تجميع فريق صيانة السلفي
لعام 1437هـ

بِسْمِ اِللهِ اِلرَّحْمَنِ اِلرَّحِيمِ

إِنْ الحَمَدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيْئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهَ فَلاَ مُضِلَ لَهُ وَمَنْ يُضِلْل فَلاَ هَادِيَ لَه وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهِ إِلاَّ اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمْدا عَبْدَهُ وَرَسُولُهُ .

أَلاَ وَإِنْ أَصْدَقَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهِ وَخَيْرِ الهَدْىَ هَدْىُ مُحَمَّدٍ وَشَرَ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٍ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَمَّا بَعْدُ :

س١ – بم تتعلق كل من :

المسألة الأولى – الثانية – الثالثة التي ذكرها المصنف ؟

ج١ – هذه المسائل الثلاث التي ذكرها المصنف متعلقة بأمور العقيدة التي يجب على كل مسلم تعلمها ومعرفتها لأنها فرض عين .

فالمسألة الأولى تتعلق بتوحيد الربوبية ومنها أن الله هو الخالق الرازق المدبر

المسألة الثانية تتعلق بتوحيد الألوهية وهو التوحيد الذي عليه مدار الأمر فلا يشرك مع الله أحد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والثالثة متعلقة بالولاء و البراء والذي يحقق فيه المسلم البراءة من موالاة الكفار سواء مولاة كفر أو موالاة موقعة في الكبائر .

س٢–قال الشارح معلقا على قول المصنف "اعلم " أنها بمعنى تيقن ولا يكون عندك شك فلماذا ؟

ج٢–استعمل المصنف رحمه الله عبارة اعلم التي تفيد اليقين الجازم الذي لا يساوره شك لأن ما يتطرق إليه هو حق أقيمت عليه الحجج و الأدلة ذلك أنه مبني على وحي من رب العالمين فلا يحتمل الشك و لا الاضطراب .

س٣–عرفي الحنيفية لغة و اصطلاحا مع ذكر الأدلة الدالة على أنها ملة نبي الله إبراهيم عليه الصلاة و السلام.

ج٣– الحنيفية لغة :هي الميل والانحراف واصطلاحا: هي الميل عن الشرك إلى التوحيد

والدليل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ لأنه مال عن دين قومه الذي هو الشرك إلى توحيد الله .

س٤–كيف يعرف الإنسان أنه على ملة أبينا إبراهيم عليه السلام؟

ج٤– يعرف العبد أنه على الحنيفية السمحاء التي هي ملة أبينا إبراهيم بأمرين هما:

– الأول: أن يعبد الله وحده لا شريك له

–الثاني: أن يصرف كل أنواع العبادات لله وحده

س٥- بماذا أمر الله عز وجل الجن والإنس ولماذا؟

ج٥- أمر الله سبحانه و تعالى الإنس و الجن بعبادته وحده مخلصين له الدين لأنهم مكلفون، ومعنى مكلفون عاقلون بالغون فكان لزاما لهذا التكليف أنهم محاسبون على ما كلفوا به فيكون به الثواب و العقاب.

س٦- خلق الله سبحانه و تعالى الإنس و الجن لغاية وجعل لهذه الغاية نتائج فما الغاية وما النتيجة ؟

ج٦-خلق الله الإنس و الجن لغاية ألا وهي عبادته سبحانه وجعل لها ثوابا وعقابا فمن حقق هذه الغاية وآمن واتبع الصراط المستقيم نجا وله الجنة، ومن كفر و تولى أهلك نفسه وأضرها بأن قادها لجنهم والعياذ بالله،

س٧- لماذا أمرنا الله بالحرص على تحقيق التوحيد مع الدليل؟

أمرنا الخالق سبحانه بالحرص على تحقيق التوحيد لأنه السبب في خلقه لنا وبه يصرف العبد جميع أنواع العبادة لله ولا يخل بواحد منها والدليل في قوله سبحانه :﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ .

س٨- بين الله سبحانه وتعالى أن الغاية من خلق الإنس والجن هي عبادته في قوله ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ فما تفسير قوله تعالى ﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾ وما الأدلة من القرآن عليها ؟

ج٨–معنى ﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾ في الآية فسرها الصحابي الجليل حبر الأمة وترجمان القرآن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما بـ (يوحدون) ودل عليه قول ربنا عز وجل : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ .

س٩–وصف الله سبحانه نبيه إبراهيم بأنه حنيف فهل يشترك باقي العباد معه في هذه الصفة و ما يجب عليهم لأجل ذلك ؟

ج٩–كل مسلم متبع لملة إبراهيم عليه السلام فهو من الحنفاء لقول ربنا ﴿حُنَفَاءَ ﴾ والحنيفية تتحقق بإخلاص الدين لله و بصرف جميع أنواع العبادة له وعدم الإشراك به سبحانه .

س١٠–فيم اتفق الرسل والأنبياء على اختلاف شرائعهم؟

ج١٠– اختلف أنبياء الله و رسله في شرائعهم فكان لكل نبي في زمانه عبادات وتشريعات مختلفة عن النبي الذي بعده و قبله غير أنهم اتفقوا صلوات ربي وسلامه عليهم في الدعوة للتوحيد و النذارة عن الشرك فدل هذا على عِظم التوحيد وأنه أسمى ما أمر الله به

س١١– ما الدليل على أن التوحيد هو أعظم ما أمر الله به؟

ج١١– أجمعت الآيات والأحاديث وأقوال السلف المتواترة على عظم التوحيد لأنه الأساس الذي تُبنى عليه العبادة فكان مفتاح قبول العمل فمن صح توحيده صح عمله ومن فسد توحيده رُدَّ عليه سائر عمله

س١٢– هل من مات على الشرك كمن مات على التوحيد وعنده بعض الذنوب؟مع ذكر الدليل.

ج١٢–لا يستوي من مات على التوحيد ومن مات على الشرك لوضوح البيان في قول الخالق سبحانه : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ﴾ فحجب المغفرة عن من مات مشركا وأما من مات موحدا مذنبا عاصيا فهو تحت مشيئة الرحمن إن شاء غفر له برحمته فأدخله الجنة وإن شاء عذبه بعدله فادخله النار ولم يكتب له الخلود فيها

س١٣– ما معنى هباء في قوله عز وجل: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾ ؟

ج١٣–قوله الله عز وجل : ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾ فيه تشبيه بليغ لحال عمل المشركين وهو من الإعجاز والبلاغة في كتاب الله حيث شبه عملهم بالذرات المتطايرة في الهواء التي لا قيمة لها ولا وزن فلا تنفع صاحبها.

س١٤– ما الأدلة المبينة من الكتاب والسنة أن الموحد العاصي غير مخلد في النار ؟

ج١٤–وضحت أدلة كثيرة أن الموحد العاصي غير مخلد في النار وفيما يلي:

الدليل من الكتاب قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ **ومن السنة :**

حديث النبي صلى الله عليه و سلم :" أن الله يُخْرِج من النار من كان في قلبه أدنى مثقال ذرة من إيمان إلى أن قال أدنى أدنى أدنى مثقال ذرة من إيمان "

و في الحديث القدسي عن النبي صلى الله عليه و سلم فيما يرويه عن ربه (يا ابن آدم لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لغفرت لك و لا أبالي) .

س١٥– ما هي الطريقة التي يحارب بها أعداء الله التوحيد ؟

ج١٥– يحارب أعداء الله التوحيد بأعذار واهية و شبهات نحيلة إذ يدعون كذبا و زورا أن التوحيد :

– يفرق الجماعات

–أن التوحيد فيه إهانة و احتقار للأولياء

– أن التوحيد أمر غير مهم

س١٦–ما هو أعظم ما نهى الله عنه مع شرحه وذكر الدليل عليه ؟

ج١٦– أعظم ما نهى الله عنه الشرك وهو دعوة غير الله مع الله وصرف العبادات المستحقة لله لغيره من المخلوقات ودليل هذا من كتاب ربنا في وصية لقمان لابنه وهو يعظه :﴿ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ .

س١٧– ما معني دعوة غيره معه ؟

ج١٧– معنى قول المصنف " وهو دعوة غيره معه " أي أن يصرف العبد الدعاء الذي هو نوع من أنواع العبادة ، يصرفها لما يُعبد من دون الله

كالأحجار و الأشجار والحيوانات والملائكة والأنبياء وغيرهم ممن اتخذهم الجهال أربابا من دون الله .

س١٨– بين النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنوب أعظم فما دليل ذلك مع تفصيل كيف يكون ذلك ؟

ج١٨–بين النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه أن أعظم الذنوب أن تجعل لله ندا تساويه بالله في صرف العبادات له وإعطاؤه ما يستحقه الخالق سبحانه كالذبح مثلا للولي ودليله من الحديث حين سئل رسول الله أي الذنب أعظم قال : (أن تجعل لله ندا وهو خلقك) .

س١٩- قال الشارح سلمه الله تعالى أن الشرك ذنب عظيم لماذا ؟

ج١٩- تُعد التسوية بين الخالق والمخلوق ذنب عظيم لأنها هي الشرك المنهي عنه الذي يجعل فاعله المخلوق في منزلة الخالق أو فوق منزلة الخالق فيحصل بذلك الضياع والفساد في العبادة.

س٢٠- ما العقوبات التي أعدها الله للمشرك مع الدليل ؟

ج٢٠- من العقوبات التي أعدها الله سبحانه وتعالى للمشركين :

١- يحبط عمله فيكون هباء منثورا

٢- يتعرض للخسران في الدنيا و الآخرة

والدليل عليه قول الخالق سبحانه : ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ *وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

س٢١- إذا أراد العبد تحقيق توحيد الله عز وجل فيجب عليه الجمع بين أمرين ما هما بالتفصيل؟

ج٢١-إن العبد لن يحقق كمال توحيد الله عز وجل إلا بالجمع بين أمرين وهما الأمر بعبادة الله تعالى و إفراده وحده بالعبادة وبين النهي عن الشرك معه وعدم الشرك به وهذا هو معنى شهادة أن لا إله إلا الله .

س٢٢- هات معنى لا إله إلا الله بالتفصيل ؟

ج٢٢- ر تفصيل ذلك هو (لا إله) : معناها نفي جميع الآلهة فهو سبحانه وتعالى المستحق للعبادة وحده وبهذا نكون قد حققنا مفهوم العبادة الصحيحة والبراء من الشرك والبعد من الشرك والحذر من الشرك . أما معنى (إلا الله) : فهو أن نثبت أن الله سبحانه وتعالى هو المعبود بحق وأن كل ما سواه باطل .

س٢٣- لماذا يجب علينا أن نحرص على التوحيد وأن نحذر من الشرك ؟

ج٢٣- أولا: لأن الله عز وجل أمرنا في آيات كثيرة بهذا .

ثانيا : نجد في حال نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام ما لا نجده في من دونه وهو خوفه على نفسه وعلى ولده من عبادة الأصنام وهو إمام الحنفاء ونبي ورسول مرسل من الله عز وجل .

ثالثا: هناك الكثير ممن يوسوس لهم الشيطان بأنهم موحدون فلا حاجة عندهم لذكر التوحيد والشرك .

س٢٤- عرفي : الله _ الدين _ نبينا ؟

ج٢٤- الله : هو الخالق سبحانه وتعالى المستحق للعبادة .

الدين : هو ما أمرنا الله – عز وجل – به من الأوامر أو نهانا عنه من النواهي .

نبينا : محمد –عليه الصلاة والسلام – فهو الذي بلغنا عن الله رسالته وأتمها على أحسن الأوجه فلا طريق لنا لمعرفة أمر الله –عز وجل – إلا من طريق نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم –

س٢٥– هل يكفي أن يقول الإنسان ربي الله ديني الإسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم ؟

ج٢٥– لا يكفي العبد المسلم الموحد أن يقول ربي الله ديني الإسلام نبيي محمد صلى الله عليه وسلم فقط لابد أن يتعلم لوازم هذه المعرفة والأمور المتعلقة بها عملا بقوله عز وجل :﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ .

س٢٦– ما الغاية من إرسال رسول الله محمد –صلى الله عليه وسلم– ؟

ج٢٦– الغاية من إرسال الله عز وجل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم أن يكون طريقنا لمعرفة أمر الله عز وجل ولأجل هذا اصطفاه الله واختاره ودليل ذلك قوله تعالى ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

س٢٧– ما الدليل على وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

ج٢٧– الدليل على وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ .

س٢٨– ما الضابط في السماع للأولياء والصالحين والعلماء مع بيان السبب ؟

ج٢٨– الضابط في السماع للأولياء والصالحين والعلماء هو أن نسمع لهم فيما بلَّغونا من أمر رسول الله– صلى الله عليه وسلم– ولا نسمع لهم في أمر يُخالف أمر الرسول – صلى الله عليه وسلم–.

والسبب هو أنّ الولي لا يستحق اسم الولاية إلاّ إذا كان متَّبعا لهدي النبي –صلى الله عليه وسلم–، وأمَّا إن كان مخالفا متعمدا لأمر الله و ما جاء به الرسول أو ظنَّ نفسه أنه فوق النبي –عليه الصلاة والسلام– فلا شك أنه ولي لكن ليس لله وإنما للشيطان .

س٢٩– كيف يكون التفريق بين المشوش والمسترشد ؟

ج٢٩– على العبد المسلم الفطن أن يعرف التفريق بين المشوش والمسترشد فالمشوش عليك غايته محاولة تضليلك وتشكيك لأنه من أصحاب الأهواء والبدع وأما المسترشد فغايته معرفة الحق فلا هو مشكك ولا طاعن في دين الله .

س٣٠– كيف يتقي المسلم الشبهات والشهوات ومضلات الفتن ؟

ج٣٠- لكي يتقي المسلم الشبهات والشهوات ومضلات الفتن لابد له أن يتسلح بالعلم ليكون له جنة ووقاية .

س٣١- من هو الرب ؟

ج٣١- الرب : هو المستحق للعبادة ، فهو المعبود الذي ربى جميع العالمين بنعمه، وفضله، وإحسانه، ورحمته .

س٣٢- عرفي الدابة مع ذكر ورودها في القرآن ؟

ج٣٢- الدابة هي كل ما يدب على الأرض والله هو خالقه و رازقه ومربيه وهذا مصداق قول شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله :الرب : هو المربي الخالق ، الرازق ، الناصر، الهادي .

وفي القرآن قول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ .

س٣٣- اشرحي معنى قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

ج٣٣- معنى الحمد لله رب العالمين أي الثناء على الخالق سبحانه المستحق للثناء والمحمود مع المحبة و التعظيم فكانت بذلك جميع المحامد للمألوه المعبود بحق ورب العالمين أي الذي ربى العالمين من جن وإنس.

س٣٤-ما يكون جواب العبد المؤمن إذا سئل بما عرفت ربك ؟

ج٣٤- العبد المؤمن إذا سئل بما عرفت ربك يجيب :بآياته ومخلوقاته ومن آياته الليل و النهار ومن مخلوقاته الشمس و القمر .

س٣٥- لماذا يجب على المسلم أن يتكلم بالدليل ؟

ج٣٥- العبد المسلم الذي يمشي على بصيرة ونور من ربه لا يتكلم إلا بالدليل لأنه سبيل من يخاف الله وإلا فنكل العلم إلى الخالق .

س٣٦- عرفي الآيات و المخلوقات التي يستدل بها على معرفة الله ؟

ج٣٦- الآيات جمع آية وهي العلامة الدالة على الله الخالق سبحانه ووحدانيته وتفرده بالألوهية والربوبية .

وأما المخلوقات فهي ما خلقه الله ودل عليه مثل السموات و الأراضون و الشمس و القمر تدل أنه الخالق المتفرد .

س٣٧- ما الدليل من القرآن على أن الآيات و المخلوقات تدل العبد على خالقه؟

ج٣٧- الدليل قول الخالق عز وجل : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ .

س٣٨- في كم من المدة خلق الله السماوات والأرض ؟ دلل على ذلك

ج٣٨- خلق الرب سبحانه السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على عرشه سبحانه و الدليل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

س٣٩- ما معنى استوى ؟ وما هو مذهب أهل السنة والجماعة في الإيمان بالاستواء؟

ج٣٩- معنى استوى أي علا وصعد وارتفع على عرشه ومذهب أهل السنة في الاستواء الإيمان بصفة الاستواء كما يليق بالله سبحانه من غير تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل ولا تحريف ،ويدل عليه قول الإمام مالك رحمه الله في قوله الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة والإيمان به واجب .

س٤٠- ما معنى يغشي الليل النهار؟

ج٤٠– معنى يغشي الليل النهار في الآية أي أن النهار يكشف ظلمة الليل والليل يغطي النهار بظلمته فيتعاقبان بلا خلط ولا اضطراب .

س٤١– الشمس والقمر مع عظمتها إلا إنها ليست مستحقة للعبادة لماذا ؟

ج٤١– الشمس والقمر على عظمتهما لا يستحقان العبادة لأن المستحق للعبادة هو الواحد القهار وصرف العبادة لهما شرك محض .

س٤٢– اشرحي قوله تعالى : :﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ .

ج٤٢– معنى قوله تعالى :﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ أي أنه هو خالق جميع المخلوقات وله أمرها فيأمرها بما شاء من الأوامر الشرعية المنزلة على الأنبياء والرسل .

س٤٣– ما معنى ﴿ تَبَارَكَ ﴾في قوله عز وجل﴿ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ ؟

ج٤٣– معنى﴿ تَبَارَكَ ﴾في قوله تعالى﴿ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾

ثناء من الخالق سبحانه على نفسه بالقدسية والبركة البالغة في نهايتها .

س٤٤– ما الدليل على أن الرب هو المعبود؟

ج٤٤– الدليل على أن الرب هو المعبود هو قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ﴾ .

س٤٥– ما معنى ﴿ اعْبُدُوا ﴾ في الآية ولماذا أُمرنا بها ؟

ج٤٥– معنى ﴿ اعْبُدُوا ﴾ في الآية أي عبادة خاصة بالرب المستحق لأنه هو من خلقنا وذلل لنا مخلوقاته من أرض وسماء ويسر لنا العيش وهون طرقه وصعابه .

س٤٦– عدد الله في الآية السابقة نعما سخرها لعباده أذكريها؟

ج٤٦– من نعم الله التي عددها سبحان في الآية وسخرها لعبادة المطر والماء والثمرات والرزق أنبت الكلأ و العشب للماشية وجعلها بدورها نعمة ومطعما لنا معها الأسماك و الثمرات وكل ما يخرج من الأرض .

س٤٧– في قوله –عز وجل–﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾من المُخاطب في الآية بقوله﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ ؟

ج٤٧– المخاطب في قول الله سبحانه يا أيها الناس جميع الناس مؤمنهم وكافرهم فالمؤمن مخاطب ليزداد إيمانه والكافر ليعرف أنه يتوجب عليه عبادة الله الخالق المنعم .

س٤٨– لماذا قال يا أيها الناس ولم يقل يا أيها المؤمنون ؟

ج٤٨– لأنه شمل جميع عباده ولم يخص المؤمن بها لأنه أعلم بأن ربه هو المستحق للعبادة

س٤٩- ما معنى أندادا ؟

ج٤٩- الأنداد جمع ند والند هو النظير والمثيل .

س٥٠- هل يُخلق الإنسان من عدم؟ وضح ما تقول .

ج٥٠- نعم يُخلق الإنسان من عدم بعد أن لم يكن موجودا، وقد بين الله عز وجل هذا الأمر في كتابه بقوله ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ أي معدوما.

س٥١- ما هي الأشياء التي تبين أن الله هو المستحق للعبادة؟

ج٥١- الأشياء التي تبين أن الله هو المستحق للعبادة ؛ أن الله خلقنا وخلق الذين من قبلنا وسيخلق ما بعدنا وسخر لنا النعم من سماء وما ينزل منها من ماء والأرض خلقها ذللها وذلل صعابها وخلق منها الكلأ والعشب ، وخلق الأنهار جارية فيها اللحوم والأسماك .

س٥٢- أي الذنب أعظم؟

ج٥٢- إن من أعظم الذنوب أن تجعل لله ندا وهو خلقك، أي تجعل له شريكا في العبادة وهو خلقك .

https://www.facebook.com/ahmedbazmoo?ref=hl

/http://www.ahmedbazmool.com

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن عمر بازمول

مدارسات الأصول الثلاثة للجانب النسوي داخل
مجموعات السكايب

تجميع فريق صيانة السلفي

لعام 1437هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ الحَمَدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيْئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهَ فَلاَ مُضِلَ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَه وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهِ إِلاَّ اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمْدا عَبْدَهُ وَرَسُولُهُ .

أَلاَ وَإِنْ أَصْدَقَ الْكَلَام كَلَامُ اللهِ وَخَيْرِ الهَدْىَّ هَدْىُّ مُحَمَّدٍ وَشَرَ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٍ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَمَّا بَعْدُ :

س١– محبة الزوجة النصرانية أو اليهودية الكتابية هل يدخل هذا في الولاء المحرم ؟

ج١– لا ، لأن محبتها من محبة أمور الدنيا ؛أنا لمّا أتعامل مع إنسان مثلا نصراني في التجارة فأنا أُحِبُّ المال و أحب أن أربح في هذه التجارة و هذا ليس من باب الموالاة لأمور الدين أو المحبة مع كفره ، إنما هذه محبة طبيعية لأمور الدنيا .

س٢– ما أنواع العبادة التي أمر الله بها ؟

ج٢– أنواع العبادة التي أمر الله تعالى بها هي : الإسلام و الإيمان و الإحسان و منها الدعاء و الخوف و الرجاء و التوكل و الرغبة و الرهبة و الخشوع و

الخشية و الإنابة و الاستعانة و الاستعاذة و الاستغاثة و الذبح و النذر و غير ذلك من العبادة التي أمر الله بها ، كلها لله تعالى .

س٣– ما الدليل على أن هذه العبادات كلها لله ؟

ج٣– الدليل على أن هذه العبادات كلها لله وحده لا شريك له قوله تعالى ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

وأيضا قول الخالق سبحانه : ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾

س٤– ما أعظم أنواع العبادة ؟

ج٤– أعظم أنواع العبادة الإسلام و الإيمان و الإحسان وأدلتها اجتمعت في حديث جبريل عليه السلام ،أما الإسلام ففي قوله:الطويل فسّره النبي –صلى الله عليه وسلم – حين سأله ما الإسلام ؟ قال : " أن تشهد أن لا إله إلا الله ، و أن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت "

وأما الإيمان فدليله :قال : أن"تؤمن بالله و ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره" وأما الإحسان فدليله :" في حديث جبريل لما سأل النبي

-صلى الله عليه وسلم- عن الإحسان قال : " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ".

س٥-رتبي الإسلام و الإيمان و الإحسان بحسب ضيق دائرته مع ذكر العلة .

ج٥- الإحسان أضيق دائرة لأنه أعلى مرتبة مما سبقه فأهله يعبدون الله كأنهم يرونه بل يستشعرون قربه منهم أقرب من حبل الوريد

ثم الإيمان و هو أوسع دائرة من الإحسان و أضيق من الإسلام لأن أهل الإيمان أقل من أهل الإسلام فمرتبتهم تعلو بحسب زيادتهم في الطاعة

وأما الإسلام فهو أوسع الدوائر لأن من حقق الإسلام كثر ولكن من حقق الإيمان و الإحسان أقل .

س٦- قالت الأعراب آمنا فما كان رد الله عز وجل عليهم في قولهم هذا ؟

ج٦- لما قالت الأعراب آمنا استدرك عليهم الخالق سبحانه بقوله : ﴿ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ وذلك بتفريقه سبحانه بين مرتبة الإسلام ومرتبة الإيمان و أنهما لا تستويان فمرتبة الإسلام أدنى من مرتبة الإيمان .

س٧- لماذا قدم شيخ الإسلام هذه الأنواع من العبادات أي الإسلام و الإيمان و الإحسان ؟

ج٧- قدم شيخ الإسلام رحمه الله الإسلام و الإيمان و الإحسان لأن لها مكانة عظيمة ودرجة مهمة عالية ولأنها تبين أوجه التفاضل بين العباد من حيث القلوب و الأعمال والعبادات .

س٨- ما هما شرطا قبول العمل مع الشرح ؟

ج٨- لا يُقبل عمل عامل من المسلمين إلا إذا حقق شرطين أساسيين

أولهما : الإخلاص لله عز وجل فيكون العمل لوجهه سبحانه لا يُشرك معه فيه أحد .

وثانيهما :المتابعة وهي تتحقق باتباع هدي النبي عليه الصلاة و السلام و خير الأمة بعده صحابته الكرام رضوان الله عليهم .

س٩- ما الدليل من الكتاب و السنة على أن العمل لا يقبل إلا إذا وافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم ؟

ج٩– الدليل على أن العمل و العبادة لا تقبل إلا إذا وافقت هدي النبي عليه الصلاة و السلام ،من الكتاب قوله تعالى :﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾ ومن السنة : قول نبينا الكريم :صلى الله عليه وسلم– : " من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد .

س١٠– هل أنواع العبادة محصورة و إن كان الجواب لا فما الدليل ؟

ج١٠– أنواع العبادة غير محصورة بل هي متعددة و الدليل قول المصنف رحمه الله تعالى :" وغير ذلك من أنواع العبادة التي أمر الله تعالى بها .

س١١– لماذا ذكر المصنف رحمه الله هذه الأنواع من العبادة ؟

ج١١– ذكر المصنف هذه الأنواع من العبادة لأسباب منها :

١–، أنه وقع الخلل فيها من بعض المسلمين ، فصرفوا الدعاء لغير الله ، وخافوا غير الله ، ورجوا غير الله ، وتوكلوا على غير الله ، إلى آخره .

٢– لأنها من أهم أنواع العبادة .

٣–أيضاً من فوائد ذكر هذه الأنواع أن هذه الأنواع غالباً إذا صحّت فإنها تقود إلى غيرها .

٤- بدأ بالدعاء لأن أغلب أنواع الشرك ترجع للدعاء .

س١٢- لمن تصرف جميع العبادات ولماذا ؟

ج١٢- الجواب العبادات كلها تصرف لله وحده لا شريك الله لدلالة ذلك في قوله سبحانه : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

س١٣- اشتمل قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ على أمرين اثنين ما هما ؟

ج١٣- الجواب : اشتمل قول الخالق سبحانه : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ على أمرين اثنين :

١- الأول البيان وأمر بالعبادة وهو في قوله تعالى:﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ﴾

٢-النهي عن الشرك في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

س١٤- ما حكم من صرف أي نوع من أنواع العبادات لغير الله عز وجل؟

ج١٤- إذا صرفنا أي نوعٍ من أنواع العبادات ، لو دعونا غير الله ،أو توكلنا على غير الله كما نتوكل على الله ،وخشينا أو ذبحنا أو نذرنا لغير الله –عزّ وجل –مما يستحقه الله –عزّ وجل– فمن وقع في ذلك فهو مشركٌ كافرٌ والدليل قول المصنف " فمن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشركٌ كافرٌ "

س١٥- هل الحكم بالكفر على من صرف عبادة من العبادات لغير الله حكم عام أم يحتاج تفصيل وإن احتيج فما التفصيل؟

ج١٥- الحكم على من صرف نوعا من أنواع العبادة لغير الله بالكفر حكم عام يقصد منه الفعل لا الفاعل ؛فيقال الذبح شرك ولا يقال للذابح المعين مشرك حتى تقوم عليه الحجة وتنتفي عنه الموانع لكي لا ندخل في فعل الحدادية الخوارج .

س١٦- من هم الطائفة الحدادية ؟

ج١٦- " الحدادية " تنسب إلى رجل اسمه محمود الحداد ، مصري ، معاصر موجود ، هذا الرجل تكفيري ودخل بين صفوف أهل السنة وروّج لبدعه و ردّ عليه العلماء ، وبيّنوا ضلاله ، هذا الرجل تكفيري والحداديون تكفيريون ولهم علاقة وثيقة بالدواعش ، ولهم علاقة وثيقة بالخوارج وكذا هذا مذهب الخوارج و

مذهب الدواعش و غيرهم ، أنهم يكفّرون الناس جُزافا ،ويكفّرون الناس ظلما وعدوانا بغير حجة وبرهان .

س١٧– كيف طريقة التعامل السليمة مع من أتى بنوع من أنواع الشرك ؟

ج١٧– الطريقة المثلى في التعامل مع من أتى نوعا من أنواع الشرك أن لا نوقع عليه حكم الشرك مباشرة لأنه حكم عام قد ينقضه جهل هذا الإنسان أو عدم القصد أو سوء الفهم الناتج عن فهم علماء السوء فلابد يعلم وينبه وتقام عليه الحجة قبل الحكم .

س١٨– هل كل من تكلم في العلم عالم متبع ولماذا؟

ج١٨– ليس كل من تكلم في دين الله فهو عالم لأن العالم الحق هو من كان على السنة آخذا بها وبكتاب الله على فهم السلف الصالح فالعلماء ورثة الأنبياء ومن خالف موروث النبي وجوز ما لم يجوزه النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل في زمرة العلماء .

س١٩– من المشرك ومن الكافر وهل كل مشرك كافر و العكس ، اشرحي؟

ج١٩– المشرك: هو من أشرك مع الله غيره بصرف عبادة الله لغير الله

الكافر : كفر لأنه بشركه خرج من ملة الإسلام إلى الكفر

وتفصيله أن كل مشرك كافر وليس كل كافر مشرك

لأن الكافر قد يكفر بالله دون ان يشرك معه أحد

س٢٠– هل الولي أعلى من الأنبياء و الرسل فيدعى دون الله تعالى ؟

ج٢٠– لا يجوز دعاء الأنبياء والرسل وهم بمكانة كبيرة من الله ولا يقبلون ولا يرضون هذا فكيف بالولي وهو دون الأنبياء والرسل .

س٢١– اذكري البديع الذي ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب ؟

ج٢١– البديع الذي أتى به شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هو بيان أن من صرف واحدا من أنواع العبادات لغير الله فقد أشكر بداية من الدعاء ودليله قول الباري سبحانه : ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾ وقوله ﴿ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴾

س٢٢- هل أنواع العبادة تدخل في مراتب الإيمان والإسلام والإحسان ؟

ج٢٢- نعم كل أنواع العبادة تدخل تحت هذه المراتب وذلك لآن كل العبادات عندنا تنقسم الى قسمين عبادات قلبية وعبادات الجوارح أما الاسلام فهو شمل عبادات الجوارح أما مرتبة الايمان والاحسان فقد شملت عبادات القلب

س٢٣- ذكر الله عز وجل الدعاء في قوله تعالى :﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ﴾ فهل يدخل في هذا الأمر كل عبادة تصرف لغير الله تعالى ؟ ولماذا ؟

ج٢٣- نعم تدخل جميع أنواع العبادة التي تصرف لغير الله تعالى في قوله جل وعلا﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ﴾ لأن العلة واحدة ألا وهي الشرك بالله فهي ما حرّمه الله عز وجل على لسان جميع الأنبياء و المرسلين و لو كان عنده حجة أو دليل على الشرك فلا يجوز له أن يشرك.

س٢٤- قد يقع العبد في الشرك وهو يظن أنه غير واقع فيه أشرح كيف يكون هذا الأمر .

ج٢٤- لقد بين الشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب أنه لا يقع في الشرك إلا من كان لا يعلم معنى التوحيد ،ولا يعلم معنى لا إله إلا الله وهذا بسبب

تلبيسات علماء السوء ،الذين فسّروا لهؤلاء التوحيد بغير معناه الصحيح وهذا من الغرائب لأن كفار مكة وغيرهم يعرفون معنى التوحيد ويعرفون معنى لا إله إلا الله .

س٢٥- علام يبني شيخ الإسلام رحمه الله تعالى كلامه دائما ؟ ولماذا ؟

ج٢٥- شيخ الإسلام رحمه الله تعالى لا يبني كلامه إلا على الدليل والحجة وهذا تعويدا للمسلم فضلا عن طالب العلم على أن لا يقبل الحق إلا بدليله وحجته فهذا نهج شيخ الإسلام رحمه الله فهو يبعد طلاب العلم عن التعصب وعن إكساب العلماء والمشايخ العصمة وأنهم لهم أن يشرعوا للناس ويحللوا ويحرموا ،ولأنهم ورثة الأنبياء فلذلك وجب عليهم أن يبينوا الحق أما من دعا إلى الباطل أو إلى نفسه فهو ليس من العلماء .

س٢٦- ما معنى الدعاء هو العبادة ؟وما الدليل ؟

ج٢٦- الدعاء هو من أساسيات العبادات ومن أعظم العبادات و أن الشرك بالله -عز وجل- يحصل بدعاء غيره وهو من أكثر الشرك الذي يقع فيه الناس ، فكيف لا نسمي الدعاء عبادة .والدليل قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾

س٢٧- هناك عدة تنبيهات يجب على المرء مراعاتها عند الدعاء نرجوا توضيحها ؟

ج٢٧- مما يجب على العبد التنبه له هو أن يكثر من الدعاء وأن يلح في الدعاء وأن لا يستبطئ الإجابة وعلى العبد أن يطيب مطعمه ومشربه وملبسه و أن يسلك السبيل الشرعي في الدعاء ، وأن يخلص في الدعاء ، وأن يدعو وهو موقن بالإجابة ويعلم أن الله بيده الأمور كلها وأيضاً عليه أن يراعي أوقات الإجابة ، الأزمنة ؛مثلا :عند نزول المطر ، وأيضا يراعي الأمكنة التي جاءت في السنة النبوية الصحيحة الثابتة مراعاتها وأيضاً كدعاء الوالدين .

س٢٨- الشيطان يلج من باب لإضلال الناس ويخيل لهم ويوقعهم في ضلاله فما هو هذا الباب ؟

ج٢٨- المرء يضعف عند حاجته ، فيريد قضاءها ، و يريد إيقاعها ، فيأتيه الشيطان ويُخَيِّل له ويقول له لو سألت فلان لو تدعو فلان فإن الناس يستجيب لهم فادعوه ، فإن كان جاهلاً لا يعرف قدر الله ولا يعظم الله في قلبه و يعظم المخلوقين أكثر من تعظيم الله فإنه يدعو غير الله فلاشك أن هذا من الانحراف ومن إضلال الشيطان لبني آدم .

س٢٩- ما هو تعريف الخوف ؟ وما دليله ؟

ج٢٩- الخوف من أعمال القلوب وهو من أجلّ أعمال القلوب وهو تألم القلب وحركته بسبب توقع مكروه في المستقبل .

ودليل الخوف قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَ خَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

س٣١- هل إذا ظن العبد أنه يجب عليه أن لا يخاف من أحد وأن يفعل ما يشاء يكون تصرفه محمودا أم مذموما ؟

ج٣١- هذا التصرف مذموم ويجب التنبيه عليه ويجب أن يلتزم بالشرع فيما ورد به الدليل حتى لا يسمح لدعاة السوء بالتلبيس عليه مثل ما نسمعه أو نجده من كلمات كثيرة من هؤلاء الدواعش أو تنظيم القاعدة أو غيرهم في تلبيسهم على العامة بالتحريض للخروج على الحكام .

س٣٢- نحن لا نخاف في الله لومة لائم بما شرع الله ، لا بما شرع الشيطان و أوليائه كيف نحقق هذا الأمر ؟

ج٣٢- يتحقق هذا إذا حققنا السنة وحققنا عبادة الله وتوكلنا على الله و خفنا من الله -سبحانه وتعالى- أما هذا الخوف المنفي الذي يزعمه دعاة السوء لما

يلبسون على العامة ويريدون منهم الخروج على الحكام يقولون لهم لا تخافوهم خافوا الله لا تخافوا في الله لومة لائم فلاشك أنه خوفٌ باطل شيطاني يلبس به على العوام .

س٣٣- هل الصحابة -رضوان الله عليهم- في مكة قتلوا المشركين بهدمٍ عليهم ، أو قتلوهم غيلاً ، أو نحروهم ؟

ج٣٣- أكيد لا بل صبروا عليهم حتى أمروا بالجهاد ولنا في الصحابة القدوة الحسنة .

س٣٤- قد ذكر العلماء أن الخوف أنواع و أقسام ما هي هذه الانواع ؟

ج٣٤- بحسب تقسيم العلماء للخوف فهو نوعان نوع محمود مرغوب وهو الخوف من معصية الله

وخوف مذموم وهو أنواع وهي :

الأول خوف السر : وهو أن يخاف العبد من غير الله كوثن أو ولي صالح أو من ميتٍ في قبره يخاف منه كخوفه من الله وهو شرك أكبر لأن المرء في هذا النوع من الشرك يجعل لله ندا سواء بطاعته فيما أمر أو باجتناب من نهى عنه .

الخوف الثاني محرم ومنه ما يكون منه شركا أصغرا وهو ما ذكره العلماء بقولهم أن الإنسان قد يترك ما يجب عليه خوفاً من بعض الناس و أخبر تعالى أن هذا من كيد الشيطان و تخويفه و نهانا عن أن نخافه وبهذا يكون منافي لكمال الإيمان وبالتالي ينافي كمال التوحيد .

وعندنا نوع آخر من الخوف وهو الخوف الطبيعي كخوف الإنسان من النار أو الأسد أو الموت و هذا لا يلام عليه العبد .

https://www.facebook.com/ahmedbazmoo?ref=hl
http://www.ahmedbazmool.com

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور
أحمد بن عمر بازمول

مدارسات الأصول الثلاثة للجانب النسوي داخل
مجموعات السكايب

تجميع فريق صيانة السلفي
لعام 1437هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

إنَّ الْحَمْد للهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُه ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ الله فَلَا مُضِلّ لَهْ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِي لَه ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله وَحْدُهُ لَا شَرِيكَ له أَشْهَدُ أنَّ مُحَمَدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُه .

أَلَا و إنَّ أَصْدَقَ الْكَلَام كَلاَمُ الله وَ خَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ – صلى الله عليه وسلم – و شَرّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَه ، وَ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَة و كُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ.

أَمَّا بَعْدْ :

س١– عرفي الرجاء وحقيقته مع ذكر الدليل ؟

ج١– الرجاء عبادة قلبية و هو رغبة القلب وطمعه في الحصول على شيء مرجوأما حقيقته فقد بينها شيخ الإسلام ابن القيم رحمه الله تعالى حيث قال أنها أي حقيقة الجاء أنه الخوف والرجاء فيفعل ما أمر به على نور الإيمان راجيًا للثواب ويترك ما نُهي عنه على نور الإيمان خائفًا من العقاب .

س٢– عرفي أنواع الرجاء الثلاث ؟

ج٢– الرجاء ثلاث أنواع منها نوعان محمودان والثالث مذموم أما المحمودان فهما

النوع الأول– رجاء رجلٍ عمل بطاعة فهو راجٍ ثوابه.

النوع الثاني – ورجل أذنب ذنوباً ثم تاب منها فهو راجٍ مغفرة – الله تعالى– وعفوه وإحسانه وجوده وحلمه وكرمه .

والنوع الثالث – المذموم هو رجاء رجلٍ متمادٍ في التفريط والخطايا ،يرجو رحمة الله بلا عمل ،فهذا هو الغرور والتمني والرجاء الكاذب .

س٣– ما هي الثلاث التي لا تحصل العبودية إلا بها ؟

ج٣– ولا تحصل العبودية لله إلا بهذه الثلاث الرجاء والخوف والمحبة .

س٤– بماذا تتحقق قوة الرجاء للعبد ؟

ج٤– تتحقق قوة الرجاء للعبد حين تتقوى معرفته بالله وبأسمائه وصفاته متى ما كان العبد بهذه الأمور أعرف ازداد تعلق قلبه ورجاءه بالله .

س٥– اشرحي الآية ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ .

ج٥– فمن كان يرجو لقاء ربه ؛أي أن يلقى الله ،فيلقى ثوابه ووعده فليعمل عملا صالحا يعنى فليعمل عملا خالصا لله ،متابعا لسنة النبي –صلى الله عليه وسلم– .

س٦– ما هي شروط قبول العمل ؟

ج٦– أي عمل لا تجتمع فيه هذان الشرطان لا يقبل :

الشرط الأول: أن يكون خالصا لله –عز وجل –.

الشرط الثاني: أن يكون متابعا لسنة النبي –صلى الله عليه وسلم – .

س٧– ما هي عقوبة من رجا وتوكل على مخلوق دون الله عز وجل ؟

ج٧– عقوبة من رجا وتوكل على مخلوق دون الله عز وجل راجيا منه المنفعة أو دفعهم الضر عنه فإنه يخيب ظنه ولا يحصل مقصوده ويبوء بالخذلان .

س٨– عرفي التوكل مع ذكر دليله وحقيقته ؟

ج٨– التوكل على الله : هو الاعتماد عليه في جميع الأمور وأن العبد يستسلم لأمر الله فتظهر فيه معاني التوحيد ويظهر فيه صدق تعلق القلب بالله فهو فريضة وعبادة يجب إخلاصه –لله تعالى– وهو من أفضل العبادات وحقيقته أن القلب يتعلق بالله مع أخذه بالأسباب وعدم اعتماده عليها ودليله وقوله ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ .

س٩– كيف يكون الأخذ بالأسباب مع عدم الاعتماد عليها ؟

ج٩– نأخذ بالأسباب ولا نعتمد عليها معتقدين أنها هي التي تحقق لنا النفع أو تدفع عنا

الضر بل نؤمن أن هذا كله بيد الله عز وجل لأنه هو الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء .

س١٠– ما هي أنواع التوكل ؟

ج١٠– للتوكل نوعان هما

الأول : توكل على الله في جلب حوائج العبد وحظوظه الدنيوية أو دفع مكروهاته ومصائبه الدنيوية .

والثاني : التوكل على الله –عز وجل –في حصول ما يحبه ويرضاه من الإيمان واليقين والجهاد والدعوة إليه .

س١١– ما هو أعظم التوكل على الله تعالى ؟

ج١١– أعظم التوكل عليه التوكل في الهداية و تجريد التوحيد و متابعة الرسول –صلى الله عليه وسلم–

س١٢– ما معنى (حسبه) في الآية ؟

ج١٢– (حسبه) هنا معناها أن الله هو كافيه فمهما حاول أن يؤذيه من يؤذيه من الأعداء فمادام أن العبد متوكلا على الله فإنه لا يضره شيء بإذن – الله تعالى– إلا شيئا قد قدر عليه ومع ذلك فإنه محفوفا بالحفظ واللطف والرعاية من الله .

س١٣– عرفي الرغبة والرهبة والخشوع مع ذكر الدليل عليها ؟

ج١٣– الرغبة والرهبة والخشوع من العبادات القلبية التي ينبغي للعبد أن يصرفها لله.

فالرغبة: هي طلب الوصول إلى الشيء المحبوب.

والرهبة: هي الخوف من أمرٍ يُفزع المرء مما يثمر الهرب من الأمر المُخوِّف .

والخشوع: هو الذل لعظمة الله والخشوع قد يكون في القلب وقد يكون في الجوارح

س١٤– لماذا قال الله عز وجل ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴿٢٨﴾[1] لم يقل إنما يخاف الله من عباده العلماء ؟

ج١٤– الجواب عن هذا أن أهل العلم قالوا لأن خشية الله – عز وجل – مقرونة بمعرفته وعلى قدر المعرفة تكون الخشية ،ولذلك الخشية من العبادات القلبية العظيمة وهي من أوائل ما يُرفع من الأرض والخشية ثمرة عن العلم .

س١٥– ما الفرق بين العلماء وبين الزهاد الذين لا علم لهم ؟

ج١٥– أن العلماء هم أهل الخشية لأنهم أهل معرفة بالله وأما الزهاد فهم أهل خوف إذ كان زهدهم مبني على مجرد الخوف لا على العلم بالله ولذلك قال النبي – صلى الله عليه و سلم – : (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) .

(١)سورة فاطر(٢٨)

س١٦– عرفي الإنابة مع الدليل ؟

ج١٦– الإنابة :هي من أناب إلى الله إذ رجع إليه فالإنابة هي الرجوع إلى الله والعبد يُنيب ويرجع إلى الله لأنه متعلق قلبه به ،والإنابة تأتي بمعنى التوبة ،فالعبد التائب منيب إلى الله لأنه راجع إليه . والدليل : قوله تعالى: ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴾.

س١٧– عرفي الاستعانة والاستعاذة والاستغاثة مع ذكر الدليل ؟

ج١٧– الاستعانة معناها طلب العون من الله ودليلها قوله تعالى:﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

الاستعاذة : طلب العوذ وهو الالتجاء والاعتصام ودليلها قوله تعالى: :﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس ﴾ .

الاستغاثة : بمعنى: طلب الغوث والإنقاذ من أمر شديد ودليلها قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ .

س١٨– اشرح قوله تعالى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾ وعلام تدل هذه الآية ؟

ج١٨– معنى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾ أي أن المؤمنين يطلبون العون والنصر من الله تعالى ويطلبون منه أن يزيل ما حل بهم من شدة وهذا تذكير من الله تعالى للمؤمنين عندما كانوا قريبين من عدوهم أنهم يستغيثوا بالله عز وجل . وتدل هذه الآية على أن الاستغاثة تكون لله –عز وجل– فيما لا يقدر عليه إلا الله –عز وجل– وأما الاستغاثة

بالأحياء الحاضرين القادرين على الإغاثة فهذه لا مانع منها وهي جائزة .

س١٩– ما هي شروط الاستعانة بالمخلوق؟

ج١٩– من شروط الاستعانة بالمخلوق هي :

١– أن يكون حيا وعلى أمر يقدر عليه

٢– لو كان ميتا لا يجوز الاستعانة به ولو كان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم .

٣– وأن لا يطلب الاستعانة من الأحياء الغائبين .

٤– وأن لا يطلب الاستعانة من الأحياء العاجزين على أمر لا يقدرون عليه

س٢٠– هات دليل على أن الاستغاثة بالأحياء الحاضرين القادرين على الإغاثة لا مانع منها وهي جائزة .

ج٢٠– الدليل على أن الاستغاثة بالأحياء الحاضرين القادرين على الإغاثة لا مانع منها وهي جائزة كما ذكر الله –عز وجل– لنا في قصة موسى: ﴿ اسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ ﴾ .

س٢١– ما تعريف الذبح وما الدليل عليه من القرآن ؟

ج– الذبح : أن يُريق العبد الدم لله –عز وجل– تقربا وطلبا للثواب من الله –عز وجل–.ودليله من القرآن : ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي ﴾ ،﴿ وَنُسُكِي ﴾ أي ما أذبحه

تقربا إلى الله –عز وجل– .

س٢٢– ما معنى كل من :

١– ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾

٢– ﴿ وَمَمَاتِي ﴾

٣– ﴿ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

٤–﴿لَا شَرِيكَ لَهُ﴾

٥– ﴿ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ ﴾

٦– ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾

ج٢٢– ١– ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ أي : كل ما أفعله في حياتي

٢– ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ أي : ما أدخره من عمل بعد موتي

٣–﴿ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ كل ذلك لله رب العالمين وحده

٤–﴿لَا شَرِيكَ لَهُ﴾ أي أنه ليس له شريك في الخلق والملك والأمر .

٥– ﴿ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ ﴾ أي أن الإخلاص وهذا التوحيد ونفي الشرك ﴿ أُمِرْتُ ﴾ يعني أمرني أمرًا لازمًا وفرضًا واجبًا .

٦- ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ أي إنني أول من امتثل هذا الأمر وهذا الخير الذي أمرني به ربي -سبحانه وتعالى .

س٢٣- هات شرح قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- (لعن الله من ذبح لغير الله) ؟

ج٢٣- معنى قوله صلى الله عليه وسلم (لعن الله من ذبح لغير الله) اللعن عند أهل العلم دليل على أن هذا الفعل من كبائر الذنوب وأن هذا الفعل من الأمور التي تغضب الله وأن من فعل هذا فهو يستحق هذا الوعيد فإن ذبح لغير الله قاصدًا التقرب من صنم أو قبر قد وقع في الشرك ولو كان المذبوح شيئًا حقيرًا . وأما إن كان من العادات ومن باب ما يؤكل للبيت فإنه لا مانع من هذا ولكن يجب أن يذكر اسم الله في الذبح .

س٢٤- ما الدليل على النذر وما هو تعريفه ؟

ج٢٤- الدليل على النذر قوله تعالى : ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ ومعناه هو : أن يوجب العبد على نفسه أمرًا ليس بواجب عليه مثلا يقول الرجل لله علي أن أذبح كذا أو أن أصلي كذا وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن النذر لا يأت بخير وإنما يستخرج من البخيل .

س٢٥- ما وجه ثناء الله على عباده في قوله تعالى ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ ؟

ج٢٥- وجه الثناء عليهم أنهم أوفوا بما أمرهم الله -عز وجل- لأنهم نذروا وقد قيل أنه

ثناء على من كان قبلنا وقد قيل أيضا أنهم ألزموا أنفسهم النذر لله تقربا إلى الله ليس لطلب الدنيا .

س٢٦– ما حكم كلا من :

١– شخص علق النذر على حصول شيء كأن يقول أن نجح ابني سوف أفعل وأفعل

٢– شخص ألزم نفسه بالعبادة المشروعة فلتزم بها ووفى بما نذر .

ج٢٦–النوع الأول : الشخص الذي علق النذر على حصول شيء فهذا لم يتقرب به إلى الله بل لطلب أمر من الدنيا فهذا النوع من النذر مذموم أو مكروه .

النوع الثاني : الذي يلزم نفسه بعبادة من العبادات المشروعة فهو يلتزم بما ويوفي بالنذر هنا لأنه داخل في قول النبي عليه الصلاة (من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه) إذ لا نذر في معصية .

س٢٧– اشرحي قوله تعالى:﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ .

ج٢٧– ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾ معناها أنهم أوفوا بما أمرهم الله عز وجل .

﴿ وَيَخَافُونَ يَوْمًا ﴾ أي :يوم القيامة ،يوما عسيرا بما فيه من الأهوال والعقبات .

﴿كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً ﴾ أي: منتشرا وكان شرَه عظيما إلاَ من رحم الله –عز وجل–

س٢٨– فيما وقع من نذر لغير الله تعالى وما هو قول أهل العلم فيه ؟

ج٢٨– النَذر لا يكون إلاَ لله ولا يجوز صرفه إلا لله فمن نذر لغير الله فقد أوقع نفسه في الشرك وقد اعتبره بعض أهل العلم أن شركه أعظم من شرك الحلف بغير الله تعالى

س٢٩– قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله تعالى– :" النَذر للقبور أو لأحد من أهل القبور كالنَذر لإبراهيم الخليل او غيره نذر معصية " فهل يجوز الوفاء به ام لا يجوز ؟

ج٢٩– استنادا لقول شيخ الإسلام رحمه الله تعالى أن هذا النذر نذر معصية فلا يجب الوفاء به باتفاق أئمة الدين بل لا يجوز الوفاء به لما ثبت عن نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام أنه قال : (من نذر أن يُطيع الله فليُطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه)

https://www.facebook.com/ahmedbazmoo?ref=hl

/http://www.ahmedbazmool.com

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن عمر بازمول

تجميع فريق صيانة السلفي

مدارسات الأصول الثلاثة للجانب النسوي داخل
مجموعات السكايب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ الحَمَدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهَ فَلاَ مُضِلَ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَه وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهِ إِلاَّ اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمْدا عَبْدَهُ وَرَسُولُهُ .

أَلاَ وَإِنْ أَصْدَقَ الْكَلَام كَلَامُ اللهِ وَخَيْرِ الهَدْىَ هَدْىُ مُحَمَّدٍ وَشَرَ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٍ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَمَّا بَعْدُ :

س١- عرفي الإسلام كما عرفه المصنف ؟ ومن هو المسلم ؟

ج- الإسلام : هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك .

والمسلم سُمِّي مسلماً لأنه مستسلم لا يعارض ،لا يجادل ،يعمل بأوامر الله- عز وجل- ويستسلم لها موقناً مصدقاً بأنها حقٌ من الله- عز وجل- .

س٢- ما معنى قول المصنف والانقياد له بالطاعة ؟

ج٢- الانقياد: لغة هو السمع والطاعة والاستجابة بدون معارضة وفي قول المصنف هي الانقياد لله بفعل المأمورات وترك المنهيات.

س٣- ما الدليل على أن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم داخلة في قول المصنف الانقياد له بالطاعة ؟

ج٣- الدليل على أن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم داخلة في قول المصنف الانقياد له بالطاعة قوله صلى الله عليه وسلم : (من أطاعني فقد أطاع الله ،ومن عصاني فقد عصا الله)

س٤- ما معنى قول المصنف " الخلوص من الشرك " ؟

ج٤- يعني بالخلوص -رحمه الله تعالى- أي التّخلّص والبراءة والبعد عن الشّرك لأنّ الشّرك ظلم عظيم والشّرك والكفر لا يرضاهم الله -عز وجل- فكذا العبد المسلم لا يرضى ولا يقبل أمرا لا يرضاه الله -عز وجل- .

س٥- هل أهل الكتاب من اليهود والنصارى كفار وهل أديانهم لا تزال معتبرة استدلي على ذلك .

ج٥- أجل يدخل أهل الكتاب من اليهود والنصارى في زمرة الكفار لوصف الله لهم بذلك في قوله ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ وأما ديانتهم فمنسوخة لقول الخالق سبحانه : ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

س٦- ما الدليل على أن الإسلام وحده لا يكفي إلا إذا تحقق معه الإيمان ؟

ج٦- الدليل على أن الإسلام وحده لا يكفي إلا إذا تحقق معه الإيمان قوله تعالى :

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾

س٧- ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله وماذا تتضمن ؟

ج٧- الشهادة، شهادة أن لا إله إلا الله، أي لا معبود بحق إلا الله –عز وجل- فكل ما سواه من الآلهة باطلة ،وكل من يدعى من دونه باطل، وكل من عبد غير الله–عز وجل- فهو كافر .وتضمنت نفي لجميع الآلهة في قوله (لا إله) و إثبات الألوهية الحقة لله- عز وجل- في قوله (إلا الله) .

س٨ – ما معنى شهادة أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

ج٨- معنى شهادة أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان واليقين بأنه نبي مرسل من الله يطاع فيما أمر ويجتنب ما نهى عنه وزجر ويصدق فيما أخبر وأن طاعته مقدمة على من سواه .

س٩- من أركان الإسلام إقام الصلاة فكيف تكون إقامتها مع ذكر الدليل عليها ؟

ج٩- إقام الصلاة يعني أداؤها في أوقاتها بشروطها ، وأركانها ، وواجباتها ، وعدم الإخلال فيها ، وإقام الصلاة أيضاً نورٌ للعبد وهداية له وصلة بينه وبين الله–عز وجل- وسبب لانشراح الصدر وتيسير الأمور و دليلها في الحديث عن النبي –صلى الله عليه

وسلم– (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر)، وفي الحديث (بين الرجل وبين الشرك الصلاة) .

س١٠– ما هي شروط الزكاة ؟

ج١٠– للزكاة شروط يجب توفرها وهي :

١– أن يبلغ المال النصاب .

٢– أن يتحقق الملك التام للمال .

٣– أن يأتي عليه الوقت المحدد لها شرعا .

س١١–مما حذر الشيخ سلمه الله فيما يخص إعطاء الزكوات ؟

ج١١– حذر الشيخ سلمه الله فيما يخص إعطاء الزكوات من الذين يُجَمِّعون الزكاة عن غير طريق ولاة الأمر ،فقد يُجَمِّعُها بعض الناس ويصرفونها في غير مصرفها ،وقد يجمعها بعض الناس ويصرفونها في الإرهاب ،وفي مذهب الخوارج ،وفي قتل الأبرياء وتدمير الممتلكات ،وقد يجمعها بعض الناس بغير حق شرعي فيصرفها في غير الوجه الشرعي المخصص لها وحذر أيضا من الذين يبنون دعوتهم على جمع الأموال ،مرة بحجة الصدقات والزكوات ومرة بحجة فعل الخيرات .

س١٢– ما هي أعظم شهادة في الوجود ؟

ج١٢– الله –سبحانه وتعالى– شهد أعظم شهادة في الوجود، أنه لا إله يستحق العبادة، ولا إله بحق إلا هو وأيضاً شهد بذلك الملائكة أنه لا إله بحق إلا الله، وشهد

بذلك أولوا العلم : أي أصحاب العلم ،والمراد بهم الذين يعلمون الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الأمة.

س١٣– يقول بعض الناس في معنى الشهادتين لا إله موجود إلا الله ولا ينفي ما سوى الله من الآلة وضحي صحة هذا القول من عدمه ؟

ج١٣– قول بعض الناس في معنى الشهادتين لا إله موجود إلا الله ولا ينفي ما سوى الله من الآلهة هذا القول باطل لأن لا إله موجود: أي أن غيره من الآلهة غير باطلة في حين أن الشهادة تقتضي إثبات الألوهية لله مع نفيها عن ما سواه مصداقا لقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾ .

س١٤– ما هي شروط لا إله إلا الله ؟

ج١٤– شروط لا إله إلا الله سبعة ومن العلماء من زاد الثامنة وقد جمعها الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله في منظومته سلم الوصول فقال

العلم واليقين و القبـول ***** والانقياد فادر ما أقول

والصدق والإخلاص والمحبة ***** وفقك الله لما أحبـه

والثامن الكفر بما سوى الله من المعبودات .

س١٥– كيف يكون قول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ تفسيرا لـ (لا إله إلا الله) ؟

ج١٥- فسرت الآية (لا إله إلا الله) إذ إبراهيم إمام الحنفاء حين خاطب أباه وقومه تبرأ من جميع آلهتهم وكفر بها فقال﴿ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ ثم أثبت الألوهية لله فقال ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ .

س١٦- هاتي آية أخرى دالة على معنى (لا إله إلا الله) .

ج١٦- الآية الدالة على معنى (لا إله إلا الله) هي قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴿٦٤﴾ .

س١٧- ما هو دليل شهادة أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بيان بعض صفاته التي ذكرت في الآية ؟

ج١٧- ودليل شهادة أن محمدا رسول الله -قوله تعالى- ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ومن الصفات التي بينتها الآية أنه صلى الله عليه وسلم من أنفسنا يعني ممن نعرفه ومن جنسنا وممن لا يخفى علينا أمره فليس هو بجني ولا بملك إنما هو بشر و صفاته أيضا أنه يحزن ويشق عليه أي أمر يشق على الأمة ويخاف عليهم ويريد أن يخفف الله عنهم حريص علينا بأن يهدينا إلى الجنة وأن ينقذنا من النار و فيه من الرأفة والرحمة والعطف على المؤمنين الشيء الكثير .

س١٨– لماذا يجب أن يطاع النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر ويصدق فيما أخبر ؟

ج١٨– يجب أن يطاع النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر ويصدق فيما أخبر لأن كلامه وحي من الله –عز وجل– ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ وقال –صلى الله عليه وسلم– لعبد الله بن عمر بن العاص : (اكتب فو الذي نفسي بيده ما نطق هذا –وأشار إلى لسانه – إلا حقا) أي أنه –عليه الصلاة والسلام– يقول الحق ويهدي إليه بإذن ربه فلابد من تصديقه فيما أخبر وعدم الشك أو الارتياب أو الوسوسة في أخباره واجتناب ما نهى عنه وزجر وكما قال الإمام أحمد –رحمه الله تعالى– إن الأمر بطاعة الله وطاعة رسوله –صلى الله عليه وسلم– قد ذكر في أكثر من ثلاثين موضعا في كتاب الله عز وجل .

س١٩– ما هي الطريق التي تجعلك من المقربين عند الله عز وجل ومن أولياءه الصالحين

ج١٩– الطريق التي تجعلك من المقربين عند الله تعالى ومن أولياءه الصالحين هي اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغ عن رب العالمين .

س٢٠– قد اجتمع دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد في آية واحدة اذكريها ؟

ج٢– نعم قد اجتمع دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد في قوله تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴿٥﴾ .

س٢١– على من يجب الحج وكم مرة يكون في العمر وما هو دليله ؟

ج٢١– يجب الحج على من كان قادرا مستطيعا فمن لم يستطع الحج فلا يجب عليه ومن

كان مستطيعًا فإنه يجب عليه مرة واحدة في العمر ودليل الحج قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾

س٢٢– ماهو الإيمان لغة وشرعا ؟

ج٢٢– الإيمان بضع وسبعون شعبة فأعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان .

وتعريفه لغة : التصديق

وشرعا : هو قولُ باللسان ،واعتقادا بالجنان ،وعمل بالجوارح والأركان

س٢٣– لماذا ذكر شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب –رحمه الله تعالى – مرتبة الإيمان بعد أن ذكر مرتبة الإسلام ؟

ج٢٣– ذكر شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب –رحمه الله تعالى – مرتبة الإيمان بعد أن ذكر مرتبة الإسلام لأن مرتبة الإيمان أهلها أقل من أهل مرتبة الإسلام ،وهي مرتبة أعلى درجة من مرتبة الإسلام .

س٢٤–أذكري أركان الإيمان وما هو الدليل عليها من الكتاب ؟

ج٢٤– أركان الإيمان ست وهي أن تؤمن بالله ،وملائكته ،وكُتُبه ،ورُسُله ،واليوم الأخر ،وتؤمن القدر خيره وشره والدليل على هذه الأركان الست : قوله تعالى : ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ

أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾

https://www.facebook.com/ahmedbazmoo?ref=hl

http://www.ahmedbazmool.com

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن عمر بازمول

تجميع فريق صيانة السلفي

مدارسات الأصول الثلاثة للجانب النسوي داخل
مجموعات السكايب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ الحَمَدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيْئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهَ فَلاَ مُضِلَ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَه وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهِ إِلاَّ اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمْدا عَبْدَهُ وَرَسُولُهُ .

أَلاَ وَإِنْ أَصْدَقَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهِ وَخَيْرِ الهَدْىَ هَدْىُ مُحَمَّدٍ وَشَرَ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٍ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَمَّا بَعْدُ :

س١– للخالق سبحانه أسماء وصفات هي حق له سبحانه فكيف يكون الإيمان بها؟

ج١– أثبت القرآن و السنة للخالق أسماء وصفات تليق به سبحانه وعلى المسلم الإيمان بها من غير تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تأويل تؤمن إيماناً جازماً ويقيناً بهذه الأمور.

س٢–عرفي الملائكة مع ذكر بعض أسمائهم وكيفية التعامل معهم .

ج٢–الملائكة خلق من نور وعباد مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ويتبرؤون ممن يعبدهم ،وعددهم كثير يجاوز عدد حصى الأرض منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل ومنهم ملك الموت وخازن النار وغيرهم ويجب علينا أن نؤمن بهم تفصيلاً وأنه خلق من خلق الله لا تصرف لهم أي عبادة.

س٣–هل عزرائيل اسما لملك الموت ؟

ج٣–عزرائيل ليس اسما لملك الموت لعدم ورود ذلك لا في كتاب و لا في سنة ولا ثبت عن السلف .

س٤–كما هو معلوم أن من أركان الإيمان ؛الإيمان بكتب الله فهل الإيمان بها يستلزم العمل بها جميعها مع التوضيح؟

ج٤–من أركان الإيمان ؛الإيمان بكتب الله المنزلة على رسله كالتوراة والإنجيل و الزبور والقرآن غير أن الإيمان بها لا يقتضي العمل بها جميعها بل العمل هو بالكتاب المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لأنه خاتم الرسل و كتابه مهيمن على ما قبله من الكتب وناسخ لها وهو محفوظ من الله بينما باقي الكتب تم تحريفها وتبديلها

س٥–لماذا أمرنا أن لا نصدق أهل الكتاب ولا نكذبهم؟

ج٥– لا نصدق أهل الكتاب خشية أن يكون النص محرفا ولا نكذبهم لاحتمال أن يكون مما لم يحرف فنقع في تكذيب شيء مما أنزله الله عز وجل .

س٦– ما معنى نؤمن برسل الله إجمالا وتفصيلا ؟

ج٦–نؤمن برسل الله تعالى إجمالا أي نؤمن بجميع الرسل الذين أرسلهم الله عز وجل مبشرين ومنذرين ونؤمن بهم تفصيلا أي بالخمسة وعشرين الذين ذكروا في القرآن منهم خمسة هم أولي العزم من الرسل .

س٧- ما الضابط في محبة الأنبياء ؟

ج٧- الضابط في محبة الأنبياء أننا نحبهم ونحترمهم ونؤمن بهم ولا نرفعهم فوق منزلتهم وأن محبتهم لا تكون إلا لله لا تكون لذاتهم لأن محبتهم لذاتهم هي شرك بالله عز وجل .

س٨- كيف يكون الإيمان باليوم الآخر ؟وما أثر ذلك على المسلم ؟

ج٨- نؤمن باليوم الآخر بأنه حق ليس مجرد تخيلات وأمور عقلية غير حقيقة كما يدعي أهل الضلالة وإنما هو يوم الجزاء والحساب والجنة والنار لأجل هذا كان للإيمان باليوم الآخر أثر على المسلم تجعله يخشى الله تعالى ويخاف عقابه ويخشى من ظلم الناس .

س٩- ما هي مراتب القدر مع ذكر الأدلة ؟

مراتب القدر هي

المرتبة الأولى : العلم ؛مرتبة العلم، قال الله -عز وجل- : ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾

والمرتبة الثانية : الكتابة ،فإن لله -عز وجل- قد كتب كل شيء في اللوح المحفوظ كما قال -صلى الله عليه وسلم- (كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة ،وكان عرشه على الماء).

والمرتبة الثالثة : المشيئة بأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ،فالله عز وجل يفعل ما يشاء ويخلق ما يشاء -سبحانه وتعالى- ويختار.

والمرتبة الرابعة : مرتبة الخلق قال الله عز وجل : ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴿١٦﴾

س١٠– كيف نرد على الجبرية في قولهم أن الله عز وجل أختار للناس ما سيفعلون ؟ لماذا يعذبهم ؟

ج١٠– نرد على الجبرية في قولهم أن الله عز وجل أختار للناس ما سيفعلون بإن الله يعلم ما كان ،وما يكون ،وما سيكون ،وما لم يكن لو كان كيف يكون وبهذا علم ما سيكون من أفعال عباده من طاعات ومعاصي مؤدية للجنة أو النار .

س١١– عرفي الإحسان كما عرفه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى .

ج١١– قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله تعالى–: الإحسان هو فعل المأمور به سواء كان إحسانا إلى الناس أو إلى نفسه فأعظم الإحسان الإيمان والتوحيد والإنابة إلى الله تعالى والإقبال إليه والتوكل وأن يعبد الله كأنه يراه إجلالا ومهابة وحياء ومحبة وخشية فهذا هو مقام الإحسان .

س١٢– كيف يحقق العبد مرتبة الإحسان ؟

ج١٢– يحقق العبد مرتبة الإحسان بأن يستحضر مراقبة الله عز وجل إذا خلا بنفسه فلا يعصي ربه لأنه يعلم أن الله يراه وأنه يعلم بحاله وأنه أقرب إليه من حبل الوريد وأنه يعلم ما في نفسه فبهذا يكون قد حقق هذه المراتبة .

س١٣– ما الدليل على ان الله يسمع ويرى ولا تخفى عليه خافية ؟

ج١٣- الدليل على أن الله يسمع ويرى ولا تخفى عليه خافية ما حدث في قصة المجادلة قوله تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴿١﴾ وكذلك قول عائشة -رضي الله عنها-عندما قالت : سبحان الذي وسع سمعه كل شيء فدل هذا على أن الله سميع .

س١٤- بماذا أكرم الله عز وجل المحسنين ؟

ج١٤- أكرم الله عز وجل المحسنين بمعيته الخاصة لأنهم أهل تقوى وإحسان فهو معهم بعلمه ونصره وتأييده .

س١٥- ما عاقبة التوكل على الله عز وجل مع الدليل ؟

ج١٥- عاقبة التوكل على الله عز وجل هي النصر من الله والمعونة والحفظ والتأييد والدليل قوله تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾

س١٦- من هم العلماء الذين يستحقون الرجوع إليهم ؟

ج١٦- العلماء الذين يستحقون الرجوع إليهم هم الذين تتوفر فيهم صفات العالم، وهي: العلم بالكتاب، والسنة ،وما كان عليه سلف الأمة ،والعمل والتقوى ،والعمل بهذه الأمور مع تقوى الله -عز وجل- فهاتان صفة العالم وإلا فإن كثيرا ممن يزعم أنه من العلماء قد يكون من علماء الضلالة وقد يكون من علماء السوء.

س١٧– ما الدليل على وجوب الحذر من علماء السوء والضلالة ؟

ج١٧– الدليل على وجوب الحذر من علماء السوء والضلالة قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴿٧﴾ وقول النبي – صلى الله عليه وسلم– لما تلا هذه الآية قال: " فَإِذَا رَأَيْتم الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَتَشَابَهَه –أي: ممن يزعم أنه من العلماء– فَأُولَئِكِ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ" وقول النبي –صلى الله عليه وسلم أيضا –: "إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من صدور العلماء، ولكن يقبضُ العلمَ بقبضِ العلماءِ، حتى إذا لم يُبْقِ عالمًا، اتخذَ الناسُ رُؤوسًا جُهَّالًا، فسُئِلوا، فأفْتَوا بغيرِ علمٍ،فضلوا وأضلوا". وقول سفيان: "من ضل من العلماء فقد أشبه اليهود المغضوب عليهم –لأنه علم وعمل بخلاف ما علم– ومن ظل من الزهاد والعُبّاد فأشبه النصارى لأنه عبد الله على غير علم ،ونور وبصيرة".

س١٨– من هم الرؤوس الجهال على قول الإمام ابن باز رحمه الله تعالى ؟

ج١٨– الرؤوس الجهال على قول الإمام ابن باز رحمه الله تعالى هم كل من تكلم في دين الله بلا علم" .

س١٩– حوى حديث جبريل عليه الصلاة والسلام العديد من الفوائد أسرديها ؟

ج١٩– الفوائد التي ذكرت في حديث جبريل عليه الصلاة والسلام عديدة منها :

١– بيان أدب طالب العلم مع شيخه في جلسة جبريل عليه السلام .

٢– حرص الصحابة على الجلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم .

٣– أدب الحوار بين العالم والمتعلم من خلال أسئلة جبريل وأجوبة النبي عليهما الصلاة

والسلام .

٤-جمع هذا الحديث المشهور لكل أركان الإسلام والإيمان والإحسان .

٥- بيان بعض من علامات الساعة

س٢٠- أيهما أولى أن يرجع العبد إلى الحق أم أن يرجع إلى الأكابر ؟

ج٢٠- من منهج السلف الرجوع إلى الأكابر لأجل الحق الذي عندهم لا لذاتهم، فإن من يدل الشباب بالرجوع للأكابر تمريرا لباطله فإنما يدلهم على باطل لا يدلهم على حق والدليل على ذلك قول الأئمة الأربعة وغيرهم من أهل العلم: (كلٌّ يؤخذ من قوله ويردُّ إلا النبي -صلى الله عليه وسلم-) معناه: يؤخذ من قولهم الحق ويرد من قولهم الباطل .

س٢١- قال عمر فعجبنا له يسأله و يصدقه فما وجه العجب ؟

ج٢١- وجه العجب أن السائل حين يسأل يريد الجواب عن أمر لا يعلمه و لكن هنا يسأل عن أمر يعلمه بدليل أنه قال صدقت ؛أي أن قولك قول صدق و أنا أعلم ذلك هذا وجه ووجه الثاني أن هذا الرجل كأنه يعلم هذا الأمر و هذا الأمر إنما جاء به الرسول -صلى الله عليه و سلم- عن الله ،وهذا الرجل غير معروف بينهم .

س٢٢- ما الضابط في التعامل مع الوالدين مع الدليل ؟

ج٢٢- الضابط في التعامل مع الوالدين أن تكون صحبتهما بالمعروف ولو كانا مشركين فيكون حسن الصحبة للوالدين المسلمين أولى ولو حصل منهما شيء من القسوة أو الشدة- و الدليل قوله تعالى :﴿ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴿١٥﴾ فعليه لا بد من برهما و من

الإحسان إليهما و الحذر من العقوق ؛فما من ذنب كما يقول النبي –صلى الله عليه و سلم– أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة من الظلم و العقوق .

س٢٣– إشرحي قوله عليه الصلاة والسلام : (أن تلد الأمة ربتها ،و أن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان) .

ج٢٣– قال في الحديث (أن تلد الأمة ربتها) يحتمل أنه في آخر الزمان يكثر الإماء و الجواري ،فالرجل يطأ الأمة فتحمل فتلد له فأمها أمة وقيل معناه أن البنت تعامل أمها معاملة الجارية ،لا احترام و لا تقدير (و أن ترى الحفاة العراة العالة) يعني البدو الذين لا يسترون إلا مواضع العورة وبعض جسمهم فهم عراة و يسيرون غالبا على أقدامهم بلا أحذية و أيضا عالة هم فقراء و يرعون الشاء (رعاء الشاء) يرعون الشاء و يتطاولون في البنيان يعني تفتح عليهم الدنيا ويملكون البنيان الواسع فهذا من علامات الساعة ومن الأدلة على قرب يوم القيامة .

س٢٤– بماذا وصف العلماء حديث جبريل عليه الصلاة والسلام ؟

ج٢٤– وصف العلماء حديث جبريل عليه الصلاة والسلام أنه من الأحاديث العظيمة عند العلماء حتى وصفه القرطبي بأنه أمُّ السنة و وصفه العلماء بأنه تضمن علوما و معارف كثيرة .

س٢٥– هل يصح قول الله ورسوله أعلم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

ج٢٥– نبه العلماء على أن هذه اللفظة تصح في حياة النبي و مخاطبته صلى الله عليه وسلم وأما بعد موته فيقال الله أعلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم ميت والميت لا يعلم

عن الحاضر شيء .

س٢٦- نبذة تعريفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟

ج٢٦- وهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنة منها أربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا ورسولا –صلى الله عليه وسلم– نبئ بـ (اقرأ) وأرسل بـ (المدثر) وبلده مكة وهاجر إلى المدينة أخذ على هذا عشر سنين يدعو إلى التوحيد بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو إلى التوحيد .

س٢٧- ما هو الضابط في الجهاد ؟

ج٢٧- الضابط في الجهاد أن يكون تحت قيادة حاكم شرعي ولرفع كلمة الله عز وجل وبالضوابط الشرعية المنصوص عليها من الكتاب والسنة .

https://www.facebook.com/ahmedbazmoo?ref=hl

/http://www.ahmedbazmool.com

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن عمر بازمول

مدارسات الأصول الثلاثة للجانب النسوي داخل
مجموعات السكايب

تجميع فريق صيانة السلفي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ الحَمَدَ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهَ فَلاَ مُضِلَ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَه وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهِ إِلاَّ اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمْدا عَبْدَهُ وَرَسُولُهُ .

أَلاَ وَإِنْ أَصْدَقَ الْكَلَام كَلَامُ اللهِ وَخَيْرِ الهَدْىَ هَدْىُ مُحَمَّدٍ وَشَرَ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٍ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَمَّا بَعْدُ :

س١– ما الدليل على وجوب الهجرة من بلد الكفر إلى بلد الإسلام مع التفصيل في شروط عدم القدرة على الانتقال كما وضحها الشيخ حفظه الله ؟

ج١–أوجب الشرع على المسلم الانتقال من بلد الكفر إلى بلد الإسلام بدلالة نصوص شرعية من الكتاب و السنة

فمن الكتاب قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۚ فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾

ومن السنة قول الحبيب صلى الله عليه وسلم : (لا تنقطع الهجرة حتّى تنقطع التّوبة ،ولا تنقطع التّوبة حتّى تطلع الشّمس من مغربها).

وأما الشروط التي بينها شيخنا حفظه الله لمن لم يستطع فمنها

١– أن تكون نية عدم الإقامة الأبدية بين ظهراني الكفار

٢–المحافظة على الشعائر الدينية وعلى تعليم أولاده دين الله

٣_ أن يبذل جهده لأجل تسيير أمور الانتقال

س٢– إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ من المقصود في هذه الآية وكيف ظلموا أنفسهم ؟ ولماذا لم تقبل أعذارهم ؟ وكيف تكون الهجرة باقية إلى أن تقوم الساعة ؟

ج٢– المقصود من قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ أناس من أهل مكة أسلموا ولم يهاجروا وآثروا البقاء في بلد الشرك فتوفتهم الملائكة قبل الهجرة وأما ظلمهم لأنفسهم فكان بعدم استجابتهم للأمر الإلهي بالهجرة معتذرين بالاستضعاف وعدم القدرة ولم يقبل الله أعذارهم لأنها واهية و هو سبحانه يعلمها لهذا وبختهم الملائكة بقولهم ﴿فيم كنتم ﴾

وأما قول المصنف باقية أي أن الحكم بوجوب الهجرة باق إلى قيام الساعة فلا يصح لمسلم بحال من الأحول نية المكوث في بلاد الكفر.

س٣–ما حكم ترك الهجرة للقادر عليها؟ وهل تركها يدخل صاحبه في الكفر مع

الدليل.

ج٣- ترك الهجرة للقادر عليها يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب وهذا الترك والإصرار لا يخرج صاحبه من الإسلام إلى الكفر بل يوقعه في المعصية والنقص في الإيمان وليس عدمه والدليل على هذا مناداة الخالق سبحانه لهم باسم الإيمان فلم ينزعهم عنهم إيمانه فقال عز وجل : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴾

س٤-ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم : (لا هجرة بعد الفتح) ؟

ج٤-معنى قول نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم " لا هجرة بعد الفتح " أي أنه لا هجرة من بلد الإسلام لأنها صارت بعد فتحها دار إسلام لا دار شرك كما كان أثناء نزول الآيات السابقة وأما ما هو دار كفر الآن فلا يسقط عليه حكم مكة ولا وجه للقياس إلا إذا صار دار إسلام كما صارت مكة

.

س٥- ما معنى ما جاء بالحديث لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ؟

ج٥-معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم :" لا تنقطع الهجرةُ حتى تنقطع التوبةُ " أي أن الهجرة مفروضة وواجبة لا تسقط عن من كان مستطيعا فيبوء بالإثم تاركها مالم يتب و التوبة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم تنقطع بطلوع الشمس من مغربها كما في بقية الحديث:" ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها .

س٦- قطع الشيخ حفظه الله السبيل على من يتعلل بأعذار واهية لأجل عدم الهجرة

فماذا قال ؟

ج٦– أولا : أعلمهم وفقه الله تعالى بوجوب الهجرة من بلاد الكفر وأن الإقامة الأبدية في بلاد الكفر والشرك لا تجوز للمسلم .

ثانيا: أن ما يجري في بلاد المسلمين من مضايقات فإنها أهون على النفس من الشرك والكفر .

ثالثا: أن المسلم الذي همته وغايته الفوز برضى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والدار الآخرة أن ينوي ويعزم على الرجوع إلى بلاد الإسلام فما طابت حياة عبد مسلم إلى ببلاده حيث يربي أبناءه على الإسلام الصحيح الخالي من الشرك وشوائبه ومن الكفر وغيره ؛ وأننا نحن هنا في دار مقر وأن ما عند الله خير وأبقى .

س٧– بما تميز نبينا عليه الصلاة والسلام عن باقي الانبياء وبم تميزت رسالته مع الدليل ؟

ج٧– تميز نبينا عليه الصلاة والسلام عن باقي الانبياء كونه خاتم الأنبياء والرسل فلا نبي بعده وأنه أرسل إلى الناس كافة فهو نبي الثقلين الإنس والجن و تميزت رسالته أنها خاتمة الرسالات وباقية إلى يوم القيامة كما قال عز وجل ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴿٣﴾ .

س٨– ذكر الشيخ بيانا بديعا وفيه فائدة عظيمة وردا لشبهة وعمل باطل ما هو ؟

ج٨– ذكر الشيخ بيانا بديعا وفيه فائدة عظيمة وردا لشبهة وعمل باطل في قوله (ولا خير إلا دل الأمة عليه ولا شر إلا حذرها عنه فأكمل الله له الدين) فهذا فيه رد للبدع

والضلالات والمحدثات فديننا كامل لسنا بحاجة إلى زيادة .

س٩– أورد الشيخ حفظه الله تعالى ردا ذكيا قويا على من يقول ان هناك أمور جديدة قد ينتفع الناس بها فما هو قوله حفظه الله تعالى ؟

ج٩– رد الشيخ برد بليغ ماتع فقال حفظه الله تعالى هل طبقت ما جاء به النبي –صلى الله عليه وسلم – وبقي عندك وقت أو بقي عندك فراغ للعمل فتحدث وتبتدع بدعة جديدة ؛إن هذه البدع والمحدثات هي من الشر وهي من الأمور التي حذرنا منها –صلى الله عليه وسلم –فقد كان –صلى الله عليه وسلم– يكثر من قول فإن أصدق الكلام كلام الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها –كل أمر مخترع جديد– محدث جديد هو من شر الأمور فقد قال –صلى الله عليه وسلم– (وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) أي ما في بدعة فيها خير أبدا لا خير في البدع بل البدع انحراف وضلال عن الصراط المستقيم .

س١٠– يقول ابن القيم الجوزية " إن أهل البدع قطّاع طريقٍ من وصول الأجر و الثواب إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– " وضحي ذلك ؟

ج١٠– يقول ابن القيم الجوزية " إن أهل البدع قطّاع طريقٍ من وصول الأجر و الثواب إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– " وذلك كما قال الشيخ موضحا أننا إذا فعلنا وطبقنا ما جاء به النبي –صلى الله عليه وسلم– من خير؛ كان له –صلى الله عليه وسلم – من الأجر مثل أجورنا .

و إذا فعلنا البدعة و اشتغلنا بالبدع .

– فإننا أولاً : لا نؤجر بل نأثم .

- ثانياً : لا يصل للنبي –صلى الله عليه و سلم– أي أجرٍ من هذه البدع .

س١١– ما الأدلة من السنة والأثر على رد البدع ؟

ج١١– الدليل من السنة على رد البدع :

قول النبي صلى الله عليه وسلم : (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد)

(و من أحدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد) .

والدليل من الأثر على رد البدع :

قول امام دار الهجرة :"من ابتدع بدعة فقد اتهم النبي –صلى الله عليه و سلم– بالخيانة"

س١٢– ما هي العبادة مع ذكر شروط صحتها ؟

ج١٢– العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله و يرضاه من الأقوال و الأعمال الظاهرة و الباطنة ولكن هذه العبادة لا تسمى عبادة إلا إذا توّفر فيها شرطان :

الشرط الأول : الإخلاص لله –عَزَّ و جَلْ– من عدم الشرك و عدم الرياء و عدم السمعة و عدم العمل لأجل الدنيا، إنما العمل لله –عَزَّ و جَلْ–، نطلب من الله –عَزَّ و جَلْ– الثواب.

و الشرط الثاني : المتابعة لسنّة النبي –صَلَّى اللهَ عَلَيهِ وَ سَلَّم–، فمن عمل على خلاف سنّة النبي –صَلَّى اللهَ عَلَيهِ وَ سَلَّم– لا يقبل منه .

س١٣– إلى كم قسم قسَّم العلماء أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟

ج١٣– قسَّم العلماء أمة محمد قسمان :

١- أمة دعوة أي الذين بلغتهم دعوته -صلى الله عليه وسلم-وإن لم يؤمنوا به، إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه .

٢- وأمة إجابة وهي نحن المسلمون المؤمنون المحسنون على طبقاتنا، نحن أمة إجابة أي استجبنا لدعوته -صلى الله عليه وسلم- فآمنَّا ودخلنا في هذا الدين.

س١٤- قال الشيخ رحمه الله تعالى-: (و الخير الذي دلّها عليه التوحيد و جميع ما يحبه الله و يرضاه، من الذي جاء بجميع ما يحبه الله و يرضاه مع الدليل ؟

ج١٤- الذي جاء بجميع ما يحبه الله و يرضاه الرسول عليه الصلاة والسلام والدليل من الكتاب قوله تعالى :﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴿٧﴾ ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴿٣١﴾ ومن السنة قوله -صَلَّى اللهَ عَلَيهِ وَ سَلَّم- (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله) .

س١٥- ما الإسلام كما ذكره الشيخ حفظه الله تعالى في شرحه ؟

ج١٥- هو سنة النبي -صلى الله عليه و سلم- و هديه و طريقته وما جاء به عن الله-عزّ و جل- فما كان يومئذ دينا فهو اليوم دين، و مالم يكن يومئذ دينا فليس اليوم بدين .

س١٦- قال سفيان: (من ضل من علماء هذه الأمة أشبه اليهود ،لأنه عمل بخلاف ما علم) هاتي دليل من الكتاب على هذا القول ؟

ج١٦- قال سفيان: (من ضل من علماء هذه الأمة أشبه اليهود ،لأنه عمل بخلاف ما علم) الدليل على هذا القول من الكتاب في السورة العظيمة التي نقرؤها في كل صلاة ،بل في كل ركعة من كل صلاة قوله تعالى : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ .

س١٧- هناك خطاب للنبي -صلى الله عليه وسلم- من الله إخبارا وإعلاما له ولنا فما هذا الخطاب وما الدليل عليه من الكتاب ؟

ج١٧- هذا الخطاب للنبي -صلى الله عليه وسلم- من الله إخبار وإعلام له ولنا نحن أن محمدا -صلى الله عليه وسلم- بشر لن يخلد في الأرض سيموت -عليه الصلاة والسلام- والدليل على موته -صلى الله عليه وسلم- قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾

س١٨- اشرحي قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ .

ج١٨- معنى قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ أي فيما حصلت فيه المنازعة وفيما حصل فيه الخلاف فيفصل بينكم بحكمه العادل ويجازى كل بعمله وينتصر للمظلوم ويقتص من الظالم فإن الله -عز وجل- قال كما في الحديث القدسي: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا) .

س١٩- هاتي معاني الآيات الآتية :

١- ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ ﴾

٢- ﴿ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ﴾

٣- ﴿وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾

ج١٩- معنى قوله تعالى : ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ ﴾ أي من الأرض فالله –عز وجل- خلق أبانا آدم من تراب وقوله : ،﴿ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ﴾ أي في الأرض إذا متنا ندفن في هذه الأرض في القبور وقوله ﴿وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾أي من الأرض نخرجكم بعد أن صرتم ترابا مرة أخرى ،فنبعث من قبورنا ونحيا ليوم الفصل .

س٢٠- ما الدليل على البعث بعد الموت ؟

ج٢٠- الدليل على البعث بعد الموت وقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً * ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجاً﴾ .

س٢١- لمـــــاذا يقول المصنف أن بعد البعث محاسبون ومجزيون بأعمالنا؟ وما الدليل على قوله ؟

ج٢١- يقول المصنف أن بعد البعث محاسبون ومجزيون بأعمالنا حتى نكون مستعدين لذلك اليوم وحتى لا يظلم بعضنا بعضا ولا يؤذي بعضنا بعضا ،وأن نتقي ظلم الناس ،وأن نتقي معصية الله –عز وجل- ،وأن نفعل الطاعات من واجبات وأوامر شرعية وأن نبتعد عن المنهيات والمحرمات.والدليل على قوله ؛قول الله –عز وجل-:﴿مَنْ

يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾وقوله :﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ .

س٢٢– ما حكم من كذب بالبعث مع ذكر الدليل ؟

ج٢٢– من كذب بالبعث كفر لأن البعث يكون في اليوم الآخر ،واليوم الآخر ركن من أركان الإيمان فمن كفر وكذب بالبعث وقال إننا لن نبعث بعد الموت فهذا كافر

والدليل على هذا قوله تعالى:﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ ،فمن أنكر البعث وكذب به فإنه مكذب بالقرآن ومكذب بسنة النبي –صلى الله عليه وسلم– .

س٢٣– قال الشيخ رحمه الله : (وكل أمة بعث الله إليها رسولاً من نوح إلى محمد – عليهما الصلاة والسلام) بماذا يأمروهم وعلام ينهوهم ؟ وما الدليل .

ج٢٣– قال الشيخ رحمه الله : (وكل أمة بعث الله إليها رسولاً من نوح إلى محمد – عليهما الصلاة والسلام) يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت .

والدليل قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴿٣٦﴾ .

س٢٤– ما الطاغوت ؟

ج٢٤– الطاغوت ،قال ابن القيم –رحمه الله–: الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع.

س٢٥– قال الشيخ رحمه الله : (والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة) ما معنى (رؤوسهم خمسة) ؟

ج٢٥– معنى (رؤوسهم خمسة) أي أبرزها وأظهرها ويعني مرجعها إلى هذه الخمسة وهي إبليس ،وطاغوتيته ،وشره وأن الله –عز وجل– لعنه وطرده من الجنة وتوعده بالعقاب الأليم يوم القيامة فهو ملعون رجيم ، ومن عبد وهو راض ، ومن دعا الناس إلى عبادة نفسه، ومن ادعى شيئًا من علم الغيب ، ومن حكم بغير ما أنزل الله ؛من حكَّم القوانين الوضعية أو الجاهلية التي ليست من الشرع فهو طاغوت .

س٢٦– قد بين العلماء أن الحكم بغير ما أنزل الله قسمين ما هما اذكريهما ؟

ج٢٦– قد بين العلماء أن الحكم بغير ما أنزل الله قسمين وهما :

القسم الأول :كفر مخرج من الملة .

١– من اعتقد أن الحكم بغير ما أنزل الله أفضل من حكم الله فهذا كفر .

٢– من اعتقد أن حكم غير ما أنزل الله مساوٍ لحكم الله هذا كفر .

أما القسم الثاني : من حكم بغير ما أنزل الله وهو مقر بأن حكم الله هو الواجب أنه آثم ، وأن حكم الله أفضل فهذا كفر دون كفر لا يخرج من الملة كما قال ذلك ابن عباس –رضي الله عنهما –وعن جميع صحابة رسول الله –صلى الله عليه وسلم–

س٢٧– اشرحي قوله تعالى:﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ .

ج٢٧– قوله تعالى:﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ أي إن الله –عز وجل– بين أنه من أراد أن يسلم فليسلم ومن أراد أن يكفر فليكفر فإن أسلم فلنفسه وإن كفر فعليها ولكن من كفر فإنه يدعى إلى الإسلام فإن أبى فالجزية فإن أبى فالقتال مع ولي الأمر ومن اختار الكفر فكفره على نفسه يضر نفسه .

س٢٨– ما حكم من أنكر وجوب الصلاة ؟

ج٢٨– من أنكر وجوب الصلاة فقد كفر إن كان مثله لا يجهل وجوبها وأما من ترك الصلاة تهاونًا وتكاسلًا فلأهل السنة قولان منهم من يكفره ومنهم من لا يحكم بكفره

س٢٩– الجهاد في سبيل الله ليس فقط بقتال الأعداء فإن الجهاد بالسلاح يحتاج قبله لجهاد آخر؛فماذا يحتاج؟ هلا وضحتي هذا القول من كلام الشيخ حفظه الله تعالى .

ج٢٩– الجهاد في سبيل الله ليس فقط بقتال الأعداء فإن الجهاد بالسلاح يحتاج قبله لجهاد النفس بإلزامها بطاعة الله –عز وجل – وإبعادها عما يغضب الله –عز وجل – فإن هذا من الاستعداد الذي أمرنا الله – عز وجل– به ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن

قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ ﴾ وإلى تهذيبها وتربيتها على ذلك وإبعادها عن الشرك والكفر والمعاصي والذنوب إذ كيف نقاتل العدو الخارجي ولم نتغلب على العدو الداخلي .

س٣٠- قال الشيخ رحمه الله تعالى : وَفِي الْحَدِيثِ: (رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامِ، وَعَمُودُهُ الصَّلاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ) هلا وضحتي لما ختم الشيخ المتن بهذا الحديث .

ج٣٠- قال الشيخ رحمه الله تعالى : وَفِي الْحَدِيثِ: (رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامِ، وَعَمُودُهُ الصَّلاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ) ختم بهذا الحديث للدلالة على أهمية الإسلام وأنه رأس هذا الدين وللدلالة على أهمية الصلاة بأنها عمود هذا الدين وبالدلالة على أهمية الجهاد في سبيل الله وأنه ذروة سنامه .